

**العلاقة بين التعرض لتطبيق التيك توك TikTok وإدراك
القيم الاجتماعية لدى المراهقين في المجتمع السعودي
(دراسة ميدانية)**

**د. صالح بن زيد العنزي
أستاذ مساعد بكلية الإعلام والاتصال
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

ملخص الدراسة

تعد القيم الاجتماعية متغير مهم في دراسة المجتمعات والتعرف عليها، ومعرفة الحدود التي تربط أفراد المجتمع في بيئتهم الاجتماعية، ومن خلال تلك القيم يمكن تحديد العلاقة والمعايير التي يمكن من خلالها الحكم على تغير المجتمع وتطوره وانفتاحه، أو تحول ثقافته في ظل التغيرات التي تطرأ على العالم بأسره، وخاصة فئة المراهقين الذي يتم من خلالها تشكيل مستقبل ثقافة أي مجتمع.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعية وما تحمله من سمات تبعدها كثيرًا عن الرسمية الأمر الذي يجعلها أكثر قربًا للمتلقى العادي بسبب طبيعة المحتوى الذي يقوم بشكل تلقائي، جعل تلك الشبكات ومن ضمنها تطبيق تيك توك (Tik Tok لها الامتداد، والتأثير على الشباب والمراهقين من خلال ضخه للمقاطع التي تحاول الوصول إلى المتلقي عبر تقديم محتوى غير تقليدي، مما قد يمس القيم الاجتماعية ويترتب عليه تقديم محتوى يتعد عن القيم الاجتماعية السائدة، وكثرة مثل تلك المقاطع تؤدي بالضرورة إلى إعادة بناء هوية الفرد الذي يشكل البنية الأولى من المجتمع، وهذا ما تؤكد العديد من النظريات من أكثرها شهرة نظرية الغرس الثقافي.

وبالتالي تأتي هذه الدراسة التي تسعى إلى التعرف على العلاقة بين التعرض لتطبيق التيك توك Tik Tok وإدراك القيم الاجتماعية لدى المراهقين في المجتمع السعودي.

الكلمات المفتاحية:

التيك توك، القيم الاجتماعية، المراهقين، المجتمع، السعودي.

مقدمة:

تعد القيم الاجتماعية من أهم العناصر الثقافية لحياة الإنسان سواء على المستوى الفردي أو الاجتماعي، في الوقت الذي أصبحت فيه المجتمعات تعيش حياة ثقافية متصارعة بين التأثير والتأثر⁽¹⁾. وقد ظهرت أهمية القيم الاجتماعية في تنظيم أفراد المجتمع وتنسيق العلاقات الاجتماعية، وتوجيه النظام الاجتماعي واستقرار الحياة.

إن قبول القيم الاجتماعية للفرد وتجانسها مع المجتمع المحيط به يعود إلى أن الفرد اكتسبها من خلال الجماعة التي ينتمي إليها ويتفاعل معها، فالقيم الاجتماعية للفرد هي بمثابة إعادة إنتاج المكتسبات الاجتماعية وإعادتها في إطار منسجم مع المجتمع، وهنا يأتي دور المجتمع في المراقبة وتقييم إعادة الانتاج وفق القيم السائدة، والموحدة في المجتمع العام، وعليه يمكن محاكمة الفرد في حال الخروج عن تلك القيم، ومعاقبته من خلال سلوك اجتماعي عام إما بإبعاده أو إعادة توجيهه⁽²⁾.

ومن أهم العوامل المؤثرة على قيم الفرد، هي المكتسبات التي يمكن أن تمر على الفرد من خلال تعاظمه مع ثقافات أخرى، من أهمها وسائل الإعلام وتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعية، حيث تؤكد الدراسات على وجود ارتباط بين تعرض الفرد لتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعية وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى الشباب وخاصة المراهقين⁽³⁾، كما تشير الدراسات إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعية يؤدي إلى زيادة الانفتاح على القيم الاجتماعية الأخرى، ويعزز تواصل وتفاعل الأفراد مع تلك القيم؛ الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على عملية إعادة إنتاج القيم؛ مما يجعل الفرد يقدم القيم السائدة في مجتمعه بطريقة مختلفة، أو نكرانها والعمل على تسويق قيم جديدة لم تكن موجودة في مجتمع الفرد⁽⁴⁾.

ويعد تطبيق "التيك توك TikTok" من التطبيقات الاجتماعية التي لاقت رواجاً وانتشاراً واسعاً، حيث تؤكد الاحصاءات حول هذا التطبيق أن عدد مستخدمي التيك توك

تجاوز المليار مستخدم حول العالم⁵، وفي المملكة العربية السعودية وحدها أكثر من 9.7 مليون مستخدم حسب الاحصاءات في مارس 2020، وعليه وصل ترتيب السعودية من حيث مستخدمي التطبيق إلى المركز الثامن عالمياً⁶، كما حققت المقاطع التي يتم انتاجها من داخل السعودية في التطبيق أكثر من 302.8 مليون مشاهدة عالمياً⁷.

ويعد هذا الضخ الكبير للمحتوى المرئي في تطبيق التيك توك TikTok وما يحتويه من محتوى من الصعب تحديد توجهاته، والأفكار التي يثبها في المجتمع، والطرق التي يتناولها مستخدمو التطبيق للوصول إلى المتلقي، بهدف الشهرة وكسب المال، فكل هذا المتغيرات تعد مهدداً كبيراً على القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية، كما أن العلاقة بين تعرض الشباب وخاصة المراهقين لتطبيق تيك توك، والقيم الاجتماعية لدى هذه الفئة من الشباب في المجتمع السعودي تستدعي مزيداً من الدراسة والبحث، والتركيز على تحليل الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق تيك توك عليهم في المجتمع السعودي، واقتراح الإجراءات الفعالة للتعامل مع هذه الآثار المترتبة على المشاهدة السلبية بشكل خاص، وتأتي هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين التعرض لتطبيق التيك توك TikTok وإدراك القيم الاجتماعية لدى المراهقين في المجتمع السعودي، من خلال التعرف على مدى العمق الثقافي والاجتماعي لدى المراهقين في السعودية الذين يتعرضون إلى المقاطع المنشورة عبر التطبيق.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

1. تؤكد الاحصاءات الصادرة من الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية أن 40 ٪ من المجتمع السعودي هم من الفئة المراهقين وهم الأقل من عمر 25 عاماً⁸، وهذه الفئة بهذا التمثيل الضخم من المجتمع السعودي يجعلهم قاعدة أساسية في التحول الاقتصادي والمجتمعي وفي كافة المجالات، كما تشكل قدراتهم التغير

الإيجابي في أي مجتمع يتضمن تلك النسبة، كما أنه قوة كبيرة لإنجاح رؤية المملكة 2030، فهم مستقبل هذه الرؤية، وهي شريحة اجتماعية جديدة بالدراسات التي تسعى إلى التعرف على توجهاتها وإدراكهما للقيم الاجتماعية في المجتمع السعودي خاصة.

2. تؤكد الدراسات الإعلامية بشكل عام التأثير الكبير للرسائل الاتصالية على الجمهور، سواء من الإعلام التقليدي ووسائله، أو الإعلام الجديد بتطبيقاته المختلفة، وتأتي هذه الدراسة امتداد لتلك المحاولات في تعاطي المجتمع مع تلك التطبيقات، ومدى التغير الثقافي والاجتماعي الذي يحدثه تعرض المراهقين لتلك الرسائل الإعلامية، والاتصالية، خاصة في تطبيقات التواصل الاجتماعية، مثل تطبيق التيك توك TikTok، وإدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع السعودي.

3. دراسة قناعة المراهقين في المجتمع السعودي فيما يعرض لهم في تطبيق التيك توك TikTok، وتبينهم لمثل هذه القيم التي يتم ترويجها عبر مقاطع التطبيق، أمر يجعل من هذه الدراسة محل اهتمام من قبل المهتمين بدراسات التأثير، أو الدراسات الاجتماعية بشكل عام.

4. تسعى الدراسة لاختبار بعض الفرضيات وبحث العلاقات بين تعرض تطبيق تيك توك وإدراك القيم الاجتماعية لدى المراهقين في المجتمع السعودي، الأمر الذي يسهم في يتكون تصور كبير عن قوة تأثير مثل هذه الوسائل خاصة لدى الشباب والمراهقين وهم محل اهتمام هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على التراث العلمي للدراسات السابقة والنظريات الشارحة ذات العلاقة بالدراسة فقد ارتأى الباحث تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور حول النطاق الجغرافي للدراسات والأبحاث العلمية، كما يلي:

- هدفت دراسة (Dias & Duarte , 2022) ⁽⁹⁾ إلى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك، وقد اعتمدت الدراسة التي أجريت في البرتغال على منهج المسح، لعينة (347) من المراهقين تتراوح أعمارهم (10-16)، وقد أظهرت النتائج اختلافات بين المراهقين الأصغر سنًا والأكبر، حيث يكون الأصغر سنًا أكثر حرصاً بشأن الخصوصية، ويتمتعون بمزيد من التجارب كمنشئي محتوى، بينما يركز الأكبر سنًا على بناء جمهور، كما بينت الدراسة أن أهم أسباب تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف الذكية، هو برامج " الترفيه والتسلية " بشكل اساسي.

- هدفت دراسة (Triwidyati & Pangastuti, 2021) ⁽¹⁰⁾ إلى التعرف على تأثير سرد القصص من خلال تطبيق التيك توك على تغييرات سلوك المتابعين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال إجراء مقابلات مع عينة الدراسة وقد توصلت النتائج أن بيانات سرد القصص عملية بناء قصة يسهل فهمها بنجاح لإقناع الجمهور إذ إن القصة مدعومة بالحقائق وبيانات التحليل المناسبة، وبناءً على النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة، تبين أن السرد القصصي كان فعالاً في نقل رسائل التغيير الإيجابي.

- دراسة (Iodice & Papapicco, 2021)⁽¹¹⁾ مستهدفة الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية وفهم تجربة ثمار شبكة تيك توك الاجتماعية، وقد أجريت الدراسة على عينة الدراسة من (30) مشاركاً من الشباب، من خلال الاستطلاع تم اجراءه من خلال منصة Google Modules، حيث أظهرت النتائج أن الشبكة الاجتماعية عبارة عن "عالم صغير" ترتبط جميعا ببعضها البعض وإن المجتمع يضاعف إمكانيات الاتصال، حيث يكثر استخدام الترفيه الذاتي بعيداً عن مشاركة الخبرات.
- هدفت دراسة (Chua , & Jambulingam, 2020)⁽¹²⁾ إلى فحص محددات تأثير تطبيق التيك توك للفيديوهات القصيرة على القيم الاجتماعية للشباب بالتطبيق على عينة مكونة من 384 من طلاب 6 جامعات ماليزية من مستخدمي تطبيق التيك توك على الهواتف الذكية، ، وقد توصلت الدراسة عن إلى ارتفاع مستويات المشاركة النشطة في تطبيق التيك توك بين الشباب، حيث بلغت نسبة المشاركة في عمل ورفع الفيديوهات عبر التطبيق إلى 92 ٪، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير مرتفع لاستخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وأن محددات ذلك التأثير لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب تمثل في عدد ساعات التعرض وانتشار تكنولوجيا الهواتف الذكية وتنوع محتوى الفيديوهات عبر التطبيق.
- هدفت دراسة (Liqian, H. 2020)⁽¹³⁾ إلى التعرف على مفاهيم الشباب نحو تطبيق التيك توك للفيديوهات القصيرة وتأثيره على القيم الاجتماعية للشباب، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 2000 مفردة من الشباب من مقاطعة هاديان الصينية، تم اختيارهم عبر استطلاع إلكتروني للرأي، وقد كشفت الدراسة ظهور مفاهيم إيجابية للشباب نحو استخدام تطبيق التيك توك، حيث كانت نسبة 72 ٪ منهم من

المشاركين بنشاط في نشر المحتوى عبر التطبيق، بينما كانت النسبة الباقية من المتابعين فقط لفيدويوهات التطبيق، كما توصلت النتائج إلى وجود حجم تأثير مرتفع لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وبخاصة فيما يتعلق بالقيم المرتبطة بالمشاركة أون لاين ووجود ثلاث عوامل تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وهي: تنوع المحتوى والإبداع وشهرة استخدام التطبيق بين فئات الشباب.

- هدفت دراسة (Sabir, Nasim & Mahmud, 2020) ⁽¹⁴⁾ إلى التعرف عن آثار إدمان التيك توك على مستخدميه في الباكستان، ومن خلال منهج المسح، تم استخدام الاستبانة المعدلة لجمع بيانات من 190 طالب جامعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التيك توك له آثار سلبية على المستخدمين إذ يسبب العديد من الاضطرابات النفسية، فمن أجل تقديم التسلية، والإثارة، والمرح والترفيه، يتغير مفهوم السمات الشخصية السليمة والتوزيع الاجتماعي، ويزداد الابتذال حتى يحصل المستخدم على أكبر عدد من إشارات الإعجاب على الفيديو الذي يقدمه، وله تأثير سلبي على الشباب في ظهور عقد نفسية، مثل: العقد الشخصية، وعقد الجمال الذاتي، فهو يعزز الانحلال والابتذال.

- دراسة (Wang, Liao, & Yang, 2020) ⁽¹⁵⁾ مستهدفة فحص مظاهر تأثير استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب في تايوان في ضوء نظرية قيم الاستهلاك، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي لتحليل مظاهر تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وشارك في الدراسة 282 من مستخدمي تطبيق التيك توك على الهواتف الذكية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد كشفت النتائج أن الأهداف السلوكية لاستخدام تطبيق التيك توك لها تأثير واضح على القيم الاجتماعية للشباب مستخدمي التطبيق، وأن تفاعل الشباب مع المحتوى والتعرض المستمر للتطبيق

يؤثران سلباً على القيم الاجتماعية للشباب، كما أظهرت النتائج أن مظاهر تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب تمثلت في تغير الجوانب الوظيفية والاجتماعية والوجدانية للشباب نتيجة للاستخدام.

- دراسة (Yang, 2020) ⁽¹⁶⁾ مستهدفة تقديم خريطة عامة لفهم ماذا يفعل الشباب على تطبيق التيك توك، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدافع الرئيسي هو هروب الشباب من الواقع وتحسين الحالة النفسية لهم وأن التعبير عن الذات المخفية والتواصل مع الأصدقاء من الأسباب الفرعية وأن تطبيق التيك توك يحفز الإبداع لدى المستخدمين من خلال تصميم واجهات مستخدم بسيطة وسهلة التشغيل وأدوات تحرير شاملة.
- هدفت دراسة: (Ma, C. M. 2020) ⁽¹⁷⁾ إلى فحص أثر التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، على عينة مكونة من 1800 مفردة تم اختيارها بطريقة عشوائية من بين مستخدمي تطبيق التيك توك في الصين، وتوصلت الدراسة إلى وجود أحجام تأثير متفاوتة لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، كما أظهرت النتائج وجود مجموعة من المؤشرات ذات الصلة بتأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، حيث كانت الإناث أعلى استخداماً للتطبيق وبالتالي أكثر تأثراً بالنسبة للقيم المجتمعية، والشباب في المدن أكثر استخداماً وتأثراً بالنسبة للقيم الاجتماعية بالمقارنة للشباب في الريف، والشباب الأصغر سناً أكثر استخداماً وتأثراً بالنسبة للقيم الاجتماعية بالمقارنة مع الأكبر سناً، والمدة الزمنية لاستخدام التطبيق حيث كان الشباب الأكثر استخداماً للتطبيق هم الأكثر تأثراً بالنسبة للقيم الاجتماعية لديهم.
- دراسة (Zhang, & Liu, 2019) ⁽¹⁸⁾ وهدفت إلى دمج المنظور الاجتماعي التقني مع نظرية التعليق لتفسير تأثير تطبيق الفيديوهات القصيرة تيك توك على القيم الاجتماعية بين الشباب مستخدمي التطبيق، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي القائم

على الاستبيان في التعرف على تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية بين الشباب، وشارك في الدراسة عينة مكونة من 388 مفردة متوسط أعمارهم ما بين 18-35 عام، تم اختيارهم بطريقة عمدية من بين مستخدمي تطبيق التيك توك، وتوصلت النتائج في ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية للشباب ومستويات التعلق الشخصي والاجتماعي باستخدام تطبيق التيك توك، وارتباط استخدام تطبيق التيك توك بين الشباب بالرغبة في التعبير عن الذات والترويج عن النفس، كما تم التوصل إلى أن تعلق الشباب بفيدويوهات التيك توك كان من بين العوامل الوسيطة المؤثرة على علاقة استخدام التطبيق بتغير القيم الاجتماعية للشباب.

- هدفت دراسة (Anderson, & Frost, Frida, 2019) ⁽¹⁹⁾ إلى إثراء الأدبيات البحثية وتعميق الفهم حول تأثير القيم الاجتماعية للشباب في السويد نتيجة لاستخدام تطبيق التيك توك، على عينة من الشباب التيك توك، وشارك في الدراسة 187 مشاركاً، وقع الاختيار عليهم عمدياً وفقاً لمجموعة من الشروط، وقد أظهرت النتائج أن أفراد العينة يتعرضون لتطبيق التيك توك بمعدلات متفاوتة تراوحت ما بين نصف ساعة إلى 7 ساعات يومياً في بعض الأحيان، وتمثلت دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك في الترفيه وزيادة المعرفة والإبداع واستلهم الأفكار الجديدة، وأن زيادة استخدام تطبيق التيك توك عبر الهواتف الذكية بين الشباب ارتبط بالتغير في القيم الاجتماعية الأصيلة ودخول منظومة جديدة من القيم التي فرضتها استخدام التكنولوجيا والانفتاح على العالم.

- هدفت دراسة (Zanatta, 2019) ⁽²⁰⁾ إلى التأثيرات الخاصة باستخدام تطبيق التيك توك بين الشباب على القيم الاجتماعية، واستخدمت الدراسة الاستبيان والملاحظات والمقابلات لتجميع البيانات من عينة مكونة من 87 شاب جامعي في

الولايات المتحدة، حيث تم اختيارهم عمدياً على أساس استخدام تطبيق التيك توك على هواتفهم الذكية، وقد أظهرت النتائج ميول إيجابية من جانب الشباب نحو استخدام تطبيق التيك توك وانتشار ثقافة التيك توك، تصوير ونشر مقاطع الفيديو القصيرة بين الشباب إما لغرض الترفيه أو الشهرة من خلال زيادة نسب مشاهدة محتوى الفيديوها، كما بينت الدراسة إلى أن مظاهر تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب تتمثل في تغيير نمط التفاعل مع الآخر وزيادة الاعتماد على الأدوات الرقمية التكنولوجية المصورة في تجسيد المعتقدات الاجتماعية والتحرر من القيود التقليدية في التعبير عن النفس.

- دراسة (Burns, 2019)⁽²¹⁾ مستهدفة التعرف على دور تعرض الشباب لتطبيق التيك توك على تشكيل هوياتهم وقيمهم الاجتماعية، وشارك في الدراسة عينة من 200 طالب وطالبة في مرحلة التعليم الجامعي، وقع الاختيار عليهم عمدياً من بين مستخدمي تطبيق التيك توك، وقد كشفت النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك على مدى 2-3 ساعات يومياً، مع وجود نسبة 2 % فقط من أفراد العينة يتعرضون للتطبيق لمدة تقل عن ساعة يومياً، وأن تنوع الغرض من استخدام تطبيق التيك توك بين الشباب، فمنهم من يستخدم التطبيق لغرض الترفيه أو جمع نسبة مشاهدة مرتفعة، كما اتفقت نسبة 87% من أفراد العينة على وجود تأثير لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية والهوية، حيث جاءت نسبة 67 منهم متفقة مع وجود تأثيرات سلبية بينما أشارت النسبة الباقية إلى تأثيرات إيجابية.

- هدفت دراسة (Li , & Yang, 2019)⁽²²⁾ إلى فحص أثر تعرض الشباب في الريف لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية والثقافية لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية والثقافية

للشباب الريفي في الصين، وشارك في الدراسة عينة تكونت من 149 مفردة وقد كشفت الدراسة قدرة تطبيق التيك توك على تغيير القيم الاجتماعية والثقافية للشباب في الريف، وهو ما تبرزه في صورة تغير سلوكي ودوافع المشاركة ومحتوى الفيديوهات واختيارات الموسيقى المصاحبة للفيديوهات عبر التطبيق، وإلى وجود مستويات متفاوتة من تأثيرات التيك توك على القيم الاجتماعية والثقافية للشباب.

- هدفت دراسة (Hsu , & Lin, 2018) ⁽²³⁾ إلى التعرف على تأثير تعرض الشباب لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية المدركة لديهم في ضوء تحليل الاستجابات التأثيرية نحو التطبيق (التوجهات نحو التطبيق والرضا بالمحتوى)، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 485 مفردة جميعهم أقل من 25 عام، وقد وقع الاختيار عليهم عمدياً على أساس استخدام تطبيق التيك توك. وظهر النتائج وجود تأثير مرتفع لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وظهر مستويات مرتفعة من التوجهات الإيجابية للشباب أفراد العينة نحو تطبيق التيك توك تمثلت حول سهولة الاستخدام ونشر المحتوى والتفاعل مع الفيديوهات المنشورة عبر التطبيق، وظهر مستويات مرتفعة من الرضا بمحتوى الفيديوهات بالتطبيق بين الشباب تمثلت في نسب المشاهدة ودقة العرض وتنوع المحتوى، وأن الاستجابات التأثيرية من جانب الشباب نحو التطبيق، الرضا بالمحتوى والمواقف الإيجابية، تمثل عوامل مرتبطة بتأثير التيك توك على القيم الاجتماعية المدركة بين الشباب.

- دراسة (فتحي، 2021) ⁽²⁴⁾ مستهدفة التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم على ادراكهم عبر ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة مكونة من (400) مفردة من طلاب وطالبات الجامعات المصرية، وقد توصلت الدراسة أن التسلية والامتناع جاءت في

أولويات اهتمامات الشباب المصري، ثم التعرف على سلبيات الواقع المعاش، فالجراة في طرح الموضوعات، ثم اتاحة الفرصة لطرح الآراء والموضوعات من خلال نشرها وعرضها، كما بينت النتائج ان أهم القيم التي يبرزها تطبيق التيك توك جاءت على التوالي: القيم الأخلاقية، ثم القيم الدينية، فالقيم الاجتماعية، وأخيراً قيم المواطنة.

- دراسة المبارك (2020) ⁽²⁵⁾ مستهدفة التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، على عينة بالطريقة العشوائية بلغت (100) طالبا وطالبة يمثلون نسبة (45%) من المجتمع الكلي للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير في مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بدرجة تقديرية عالية.

- هدفت دراسة (جمعة، 2020) ⁽²⁶⁾ إلى التركيز على استراتيجية التسويق عبر الفيديو لاستكشاف طبيعة الفيديوهات التسويقية عبر تطبيق تيك توك، وذلك من خلال الاعتماد على تحليل المضمون الكيفي، والملاحظة البسيطة، على (21) مقابلة مقننة على الانترنت للمستخدمين من بين سن 15- 27 عاماً، وقد توصلت النتائج الى ان التيك توك يستخدم بغرض التسلية ومل وقت الفراغ، بجانب متابعة العديد من الفيديوهات الخاصة بالمشاهير، وتصوير فيديوهات في بعض الأحيان بالاعتماد على خاصية تحريك الشفاه، كما ترى العينة ان التطبيق كوسيلة للترفيه أكثر منه كوسيلة تسويقية وهو ما يعني ضرورة تقديم الفيديوهات بشكل جديد ومختلف بالاعتماد على الفلاتر والمؤثرات الصوتية وغيرها.

- هدفت دراسة (مصري وعياش، 2019) ⁽²⁷⁾ إلى التعرف على اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، وتكون مجتمع الدراسة من

طلبة جامعة الخليل وجامعة فلسطين الأهلية، وعينة ممثلة (300) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأعلى من الشباب يشاهدون القنوات الفضائية باستمرار وأن القيم الاجتماعية التي يكتسبها الشباب في حياته العامة وأسرار نموهم العاطفي والاجتماعي خاصة نابعة من مشاهدة مثل تلك المسلسلات.

- دراسة الشرعة (2017) ⁽²⁸⁾ والتي هدفت التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مكونة من (210) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أثر استخدام طلبة الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي مرتفع، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في أثر استخدام طلبة الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى للجنس ولصالح الإناث، كما تبينت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى طلبة الجامعة.

- دراسة شهيرة وقلاتي (2015) ⁽²⁹⁾ التي هدفت الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري، واعتمدت الدراسة على المنهج المسح الوصفي، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 74 مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة أم البواقي، وزعت عليهم استمارة استبيان مكونة من 29 سؤالاً ونظراً لعدم استرجاع استمارتين وإلغاء أخرى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من الطلبة المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة دائمة، ويقضي معظمهم حوالي ساعة إلى ساعتين في تصفحها، أي يتواصلون مع الأصدقاء والزلاء وذلك بأسماء حقيقية، كما أن الفيس بوك هو الشبكة الأكثر استخداماً لدى الطلبة المبحوثين بالإضافة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب

دورا كبيرا في نشر قيم التسامح والتضامن ونبذ العنف والدفاع عن الدين الإسلامي والولاء للوطن لدى الطلبة الجامعيين.

- دراسة (ظريف، 2017)⁽³⁰⁾ التي هدفت معرفة الإثارة والتأثير الذي تحدث على القيم الاجتماعية لدى الشباب والكشف عن حقيقة الظاهرة الاجتماعية وإعطائها صورة واضحة، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغت 40 مفردة، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة 80 ٪ من إجابات افراد العينة يحبذون إقامة صداقات وعلاقات عاطفية من خلال شبكة الفيسبوك، ونسبة 20 ٪ لا يؤمنون بالعلاقات لأنها تعتبر علاقات افتراضية، وأن نسبة 30 ٪ من العينة يناقشون مواضيع خاصة بالدراسة، وأن نسبة 70 ٪ الذين يرون بأن الفيسبوك وسيلة لمناقشة مواضيع خاصة.

- دراسة هلال (2020)⁽³¹⁾ التي هدفت الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم طلبة جامعة الملك فيصل من خلال دراسة ميدانية على عينة مكونة من (250) طالب وطالبة، وقد أظهرت الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً هاماً على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات، حيث تتأثر اتجاهات وقيم الطلبة "الإناث" بصورة أكبر من الذكور بوسائل الاتصال الاجتماعي، وكما كشفت الدراسة أيضاً أن هناك تأثيراً لشبكات التواصل الاجتماعي على المجال الأخلاقي لطلبة الجامعات، وتبين أن أبناء القرية أكثر تأثراً من أبناء المدينة.

- دراسة النقيفي⁽³²⁾ (2021) التي هدفت إلى التعرف على أسباب إدمان وكثافة استخدام تطبيق التيك توك، والتعرف على معدلات تحقق رأس المال الاجتماعي بأنواعه المختلفة، والتعرف على المتغيرات الوسيطة في تحقق رأس المال الاجتماعي، والتعرف على أسس التوظيف والاستخدام الإيجابي لتطبيق الديوك توك، وقد أظهرت الدراسة أن الشباب

السعودي يستخدم التطبيق بمستوى متوسط، مع وجود فروق في كثافة الاستخدام تبعاً للنوع، وذلك بالزيادة لدى الاناث، وأن نسبة كبيرة من الشباب السعودي يستخدم أسماء مستعارة وصوراً تعبيرية أكثر من استخدامهم لصورهم الشخصية، كما يوجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين إدمان الشباب السعودي للتطبيق ومعدلات تحقق رأس المال الاجتماعي كالعلاقات العابرة، والعلاقات التواصلية، والعلاقات الترابطية. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

1. كثافة الدراسات الأجنبية التي تناولت استخدام الشباب والمراهقين لتطبيق التيك توك، وضعف الدراسات العربية والمحلية التي تناولت تعرض الشباب للتطبيق.
2. ضعف الدراسات المحلية التي تأثيرات تعرض الشباب والمراهقين لتطبيقات التيك توك والشبكات الاجتماعية.
3. استفادة الباحث من المناهج العلمية وأدوات جمع المعلومات التي طبقت في هذه الدراسات، الأمر الذي يكسب هذه الدراسة العمق في مجالها.

مشكلة الدراسة:

تعد القيم الاجتماعية متغير مهم في دراسة المجتمعات والتعرف عليها، ومعرفة الحدود التي تربط أفراد المجتمع في بيئتهم الاجتماعية، ومن خلال تلك القيم يمكن تحديد العلاقة والمعايير التي يمكن من خلالها الحكم على تغير المجتمع وتطوره وانفتاحه، أو تحول ثقافته في ظل التغيرات التي تطرأ على العالم بأسره، وخاصة فئة المراهقين الذي يتم من خلالها تشكيل مستقبل ثقافة أي مجتمع.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعية وما تحمله من سمات تبعدنا كثيراً عن الرسمية الأمر الذي يجعلها أكثر قرباً للمتلقى العادي بسبب طبيعة المحتوى الذي يقوم بشكل تلقائي،

جعل تلك الشبكات ومن ضمنها تطبيق تيك توك (TikTok) لها الامتداد، والتأثير على الشباب والمراهقين من خلال ضخه للمقاطع التي تحاول الوصول إلى المتلقي عبر تقديم محتوى غير تقليدي، مما قد يمس القيم الاجتماعية ويترتب عليه تقديم محتوى يتعد عن القيم الاجتماعية السائدة، وكثرة مثل تلك المقاطع تؤدي بالضرورة إلى إعادة بناء هوية الفرد الذي يشكل البنية الأولى من المجتمع، وهذا ما تؤكد العديد من النظريات من أكثرها شهرة نظرية الغرس الثقافي.

وبالتالي تأتي هذه الدراسة التي تسعى إلى التعرف على العلاقة بين التعرض لتطبيق التيك توك TikTok وإدراك القيم الاجتماعية لدى المراهقين في المجتمع السعودي.

أهداف الدراسة:

بناء على المشكلة البحثية فإن هذه الدراسة تسعى للتعرف على العلاقة بين التعرض لتطبيق التيك توك TikTok وإدراك القيم الاجتماعية لدى المراهقين في المجتمع السعودي، ويتفرع عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في:

1. التعرف على كثافة تعرض المراهقين في المجتمع السعودي لتطبيق التيك توك.
2. معرفة أنواع مقاطع الفيديو التي يحرص المراهقون على متابعتها عبر التيك توك.
3. التعرف على دوافع تعرض المراهقين في المجتمع السعودي لتطبيق التيك توك.
4. قياس درجة المشاهدة النشطة لمقاطع الفيديو في تيك توك من قبل المراهقين السعوديين.
5. معرفة مدركات المراهقين لأبعاد واقعية مضمون مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك.
6. التعرف على اتجاهات المراهقين السعوديين نحو تطبيق تيك توك والمزايا التي يقدمها للمستخدمين.
7. معرفة مستوى تفاعل المراهقين مع مقاطع الفيديو المنشورة في تطبيق التيك توك.

8. تحديد الآثار الناتجة عن اعتماد المراهقين في المجتمع السعودي على مقاطع الفيديو المنشورة في تطبيق تيك توك.

9. قياس مدركات المراهقين في المجتمع السعودي نحو القيم الاجتماعية التي يتناولها مع تطبيق تيك توك.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما كثافة تعرض المراهقين في المجتمع السعودي لتطبيق التيك توك؟
2. ما أنواع مقاطع الفيديو التي يحرص المراهقون على متابعتها عبر التيك توك؟
3. ما دوافع تعرض المراهقين في المجتمع السعودي لتطبيق التيك توك؟
4. ما درجة المشاهدة النشطة لمقاطع الفيديو في تيك توك من قبل المراهقين السعوديين؟
5. ما مدركات المراهقين لأبعاد مضمون مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك؟
6. ما اتجاهات المراهقين السعوديين نحو تطبيق تيك توك؟
7. ما مستوى تفاعل المراهقون مع مقاطع الفيديو المنشورة في تطبيق التيك توك؟
8. ما الآثار الناتجة عن اعتماد المراهقين في المجتمع السعودي على مقاطع الفيديو المنشورة في تطبيق تيك توك؟
9. ما مدركات المراهقين في المجتمع السعودي نحو منظومة القيم الاجتماعية التي يتناولها مع تطبيق تيك توك؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم لمنظومة القيم الاجتماعية.

2. توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه والمعلومات وبين الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد.
3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين لأبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك تعزى لاختلاف متغيراتهم الديمغرافية (النوع - السن - المستوى التعليمي - مستوى الدخل الشهري للأسرة).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المراهقين لمنظومة القيم الاجتماعية تعزى لاختلاف متغيراتهم الديمغرافية (النوع - السن - المستوى التعليمي - مستوى الدخل الشهري للأسرة).

نوع الدراسة ومنهجها:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي (Descriptive method) الذي يهتم بدراسة الظاهرة أو الموضوع وجمع الحقائق عنها وتحليل بعض جوانبها ووصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً". تستهدف تصوير وتحليل وتقييم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين، ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها، أو التحكم فيها، بإضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر⁽³³⁾، واعتمدت الدراسة منهج البحث الكمي باتباع أسلوب المسح الميداني الذي يعرف بأنه أحد الأشكال الخاصة لجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم

ومشاعرهم واتجاهاتهم، وهو بهذا المفهوم يعد المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام⁽³⁴⁾.

مجتمع الدراسة:

يعد مجتمع الدراسة هو جميع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها للحصول على الإجابات عن أهدافها وغاياتها المتمثلة في تساؤلاتها وفروضها من مجتمع الدراسة المستهدف والذي يتكون من جميع المراهقين في المجتمع السعودي.

عينة الدراسة:

بالنظر إلى كبر مجتمع الدراسة، ونظراً لصعوبة دراسة كل مفردات مجتمع الدراسة عبر مقابلة شخصية محددة فقد اختار الباحث عينة متاحة لمجتمع الدراسة قوامها (300) مفردة خلال مرحلة الدراسة وهي عينة وفق المعايير الإحصائية توصف بـ "جيدة جداً".

أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة في تحديد جمع البيانات بناءً على طبيعة البيانات المراد الحصول عليها وفقاً لمتطلبات المشكلة البحثية وأهداف منهج الدراسة، حيث استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء "الاستبيان" من خلال المسح الميداني بهدف التعرف على مدى العلاقة بين التعرض لتطبيق تيك توك وإدراك الواقع الاجتماعي لدى المراهقين في المجتمع السعودي، وتم تصميم أداة الاستبانة لتقصي وجهات نظر وآراء الجمهور باستخدام عدة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة، ويراعي الباحث في تصميم الاستبانة أن تتمكن أداؤها من تقديم إجابات على تساؤلات الدراسة والتحقق من إثبات أو عدم إثبات فروضها، والعمل على نشرها عبر رابط من خلال "قوقل فورم" Google Forms لضمان وصولها لكافة أفراد العينة.

الصدق والثبات:

1. الصدق:

أ. صدق المحكمين:

يقصد بصدق الأداة "أن تكون الأداة قادرة على قياس ما صممت من أجله"³⁵، حيث تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين الأكاديميين في الإعلام، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الأدوات، وقد أقر المحكمون صلاحية الأدوات بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى (13) سؤال، وتمثل المحكمون في:

- د. علي بن دبل العنزي، الأستاذ المشارك بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود.
- أ.د. محمد بن علي القعاري، الأستاذ بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- أ.د. ممدوح بن عبدالله مكاي، الأستاذ بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- د. أحمد بن محمد الجميعة، الأستاذ المساعد بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ب. صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

عمل الباحث على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية

للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان
دالة عند 0.001	**0.227	مدى انتظام أفراد العينة في استخدام تطبيق التيك توك
دالة عند 0.001	**0.225	متوسط عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة يوميًا في استخدام تطبيق التيك توك
دالة عند 0.001	**0.284	درجة اعتماد أفراد العينة على التيك توك في الحصول على الترفيهية
دالة عند 0.001	**0.384	درجة اعتماد أفراد العينة على التيك توك في الحصول على المعلومات العامة
دالة عند 0.001	**0.383	درجة اعتماد أفراد العينة على التيك توك في الحصول على العادات والتقاليد المحلية
دالة عند 0.001	**0.375	درجة اعتماد أفراد العينة على التيك توك في الحصول على العادات والتقاليد العالمية
دالة عند 0.001	**0.476	أهم المقاطع التي يحرص أفراد العينة على مشاهدتها عبر التيك توك

دالة عند 0.001	**0.717	دوافع متابعة أفراد العينة لمقاطع التيك توك
دالة عند 0.001	**0.668	متابعة أفراد العينة لمقاطع التيك توك
دالة عند 0.001	**0.813	دوافع مشاهدة أفراد العينة لمقاطع الفيديو المنشورة عبر التيك توك
دالة عند 0.001	**0.619	نوع تفاعل أفراد العينة مع مقاطع الفيديو التي يشاهدونها عبر التيك توك
دالة عند 0.001	**0.846	التأثيرات الناتجة عن متابعة أفراد العينة مقاطع الفيديو في التيك توك
دالة عند 0.001	**0.386	مدى إدراك أفراد العينة لمنظومة القيم الاجتماعية

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (0.225، 0.846) وهذا دليل كافٍ على أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق عالي.

2. ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ:

عمل الباحث على حساب معامل ثبات الاستبيان (أداة الدراسة) على عينة قوامها (30) مفردة، وذلك باستخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب الثبات. وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات بنود المقياس، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك تم حساب معامل الثبات لكل بُعد على انفراد، ثم عمل الباحث على حساب معامل ثبات الاستبيان ككل، حيث استخدم الباحث تطبيق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS؛ لحساب معاملات الثبات، وتبين أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.774) وهذا دليل كاف على ثبات استمارة الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

جدول (2)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

الجال	قيمة ألفا
دوافع متابعة أفراد العينة لمقاطع التيك توك	0.749
متابعة أفراد العينة لمقاطع التيك توك	0.760
دوافع مشاهدة أفراد العينة لمقاطع الفيديو المنشورة عبر التيك توك	0.743
التأثيرات الناتجة عن متابعة أفراد العينة مقاطع الفيديو في التيك توك	0.767
مدى إدراك أفراد العينة لمنظومة القيم الاجتماعية	0.749
الدرجة الكلية للاستبيان	0.774

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات أفراد العينة، وتراوح ت قيمة معامل ألفا ما بين (0.743 – 0.749) وهي تعطي مؤشر بثبات الاستبيان، كما

تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي الاستبيان إلى ثبات الاستبيان وقدرته على قياس ما وضع من أجله.

الأساليب الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام تطبيق "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS": تم اللجوء إلى المعاملات، والاختبارات الإحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة:

1. التكرارات البسيطة، والنسب المئوية.
2. اختبار χ^2 Test Square Chi؛ لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية Nominal.
3. معامل التوافق Contingency Coefficient الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2 .
4. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient؛ لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.
5. اختبار مان ويتني U test Mann-Whitney، هو اختبار لا معلمي يستخدم لإيجاد الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وهو أسلوب بديل لاختبار T، لعينتين مستقلتين في حال عدم تحقق شروط الأساليب المعلمية.
6. اختبار كروسكال واليس Wallis -Kruskal يعتبر من الاختبارات غير المعلمية، وهو مشابه لاختبار تحليل التباين الأحادي، يستخدم لتحديد ما إذا كانت هناك أي فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث عينات مستقلة أو أكثر.
7. معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's؛ لحساب الثبات.

-وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية (0.05) فأقل.

حدود الدراسة:

تتركز حدود هذه الدراسة في عدة نطاقات على النحو التالي:

- الحدود الموضوعية: وتتمثل في تفصي العلاقة بين التعرض لتطبيق تيك توك وإدراك الواقع الاجتماعي لدى المراهقين في المجتمع السعودي.
- الحدود الجغرافية: تتمثل الحدود الجغرافية للدراسة مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة.
- الحدود البشرية: تقتصر الحدود البشرية على عينة متاحة من المراهقين الشباب السعودي.
- الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة الفترة الزمنية خلال الفترة من 30/3/2024 حتى 15/4/2024.

مصطلحات الدراسة:

- التيك توك: يقصد به في هذه الدراسة تطبيق الفيديوهات القصيرة، التي تسمح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت، بالإضافة للنص، وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة للاستخدام.
- القيم الاجتماعية: هي الخبرات التي تؤدي الى عمليات اكتساب او تدعيم او تغيير للقيم لدي المراهقين من الشباب الذي يتعرض لتطبيق التيك توك.
- المراهقين: هم الشباب التي تتراوح أعمارهم في الفئة العمرية من (12-23) عاماً

الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة على نموذج الاستخدام والاعتمادية (Uses and Dependency Model) وهو نموذج يمزج بين نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام،

مع نظرية الاستخدام والإشباع في إطار نظري واحد، كما أنه نموذج يعتمد فيه الفرد على معلومات التي يتلقاها من سائل الإعلام لتحقيق حاجاته، وللحصول على أهدافه ورغباته، رغم أن روكيتش (Rokeach) عام 1998 التي قارنت في مقال لها بعنوان "نظرية قوة وسائل الإعلام ونظرية استخدام وسائل الإعلام: روايات مختلفة وأسئلة وطرق للتفكير" بين نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مع نظرية الاستخدامات والإشباع معتبرة أن نظرية الاعتماد تقدم اتجاهًا معاكسًا لمنظور الاستخدامات والإشباع وخاصة بالنسبة للعضو النشط،³⁶.

طرح هذا النموذج (Rubin & Windahl) عام 2013، بينما روبين يرى أن هناك أهمية في الدمج بين نظرية الاستخدام والاعتمادية؛ لاختبار العلاقات المتبادلة بين الاحتياجات أو الدوافع الاجتماعية، والنظم الإعلامية، والاستخدام الوظيفي البديل، وذلك لربط المنظور الأوسع للاعتماد (erspectiveP-acroM) الذي يتناول الأنظمة المجتمعية بالمنظور الأضيّق (erspectiveP-icroM) والذي يركز على استخدامات الأفراد وإشباعاتهم³⁷، ويؤكد النموذج دور الجذور النفسية والاجتماعية في تشكيل احتياجات الأفراد ودوافعهم، بالإضافة إلى مدخل الاعتماد لفهم العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام.³⁸

ويتم نموذج الاعتماد عندما يبحث الأشخاص عن رسائل اتصالية محددة بهدف نفعي (nstrumentallyI)، أو يستخدمون قنوات اتصالية محددة بهدف طقوسي (itualisticallyR).³⁹ ويتضح أهمية النموذج من خلال دراسة الاختلافات في الاعتماد على وسائل الإعلام، واستخداماتها بين الجماعات المختلفة من حيث توزيع الدوافع والاستخدامات⁴⁰، وفهم العلاقة التكاملية بين وسائل الإعلام والجمهور المستهدف، حيث تم استخدامه على نطاق واسع لفهم التقنيات المستخدمة من قبل المؤسسات الإعلامية لإنشاء الاعتمادية بين الجماهير المستهدفة⁴¹. ووفقاً للنموذج فإن هناك علاقة أساسية بين النظم الاجتماعية الكبيرة والجمهور والقنوات الإعلامية، وقد تم تحديد ثلاث

عمليات رئيسة تؤكد تلك العلاقة وتتمثل في أن وسائل الإعلام لديها القدرة في استمالة جماهيرها المستهدفة من خلال ضمان توفير المحتوى الذي يمكن لتلك الوسائل تلبيةه للجماهير المستهدفة عبر الاحتياجات الفورية مثل الترفيه والأخبار ونحوها، كما أن وسائل الإعلام تعتمد على أساليب التحفيز المعرفي لضمان تشجيع جماهيرها المستهدفة على الاهتمام بمنتجاتها وخدماتها، من خلال عرض الأحداث المرتقبة بطرق تشوق الجماهير إليها، مما جعل الباحثين يدركون أن استخدام وسائل الإعلام لكل من الدوافع العاطفية والمعرفية يزيد من شدة الاستخدام والاعتمادية على وسائل الإعلام، حيث تشارك الجماهير المستهدفة وسائل الإعلام في معالجة المعلومات⁴².

وفي ذات السياق قدم (2004, Shaojing) نموذجاً للاستخدام والاعتماد على الإنترنت (Internet Use and Dependency Model)، مميزاً بين الاعتماد (dependencyD) والإدمان على الإنترنت (ddictionA) كمرض نفسي، وتضمن النموذج تعريفاً بأدوار عوامل متعددة في الاعتماد على الإنترنت، مثل: الكفاءة الذاتية، والقلق، ودوافع الاستخدام، والألفة والاضمحال أو الاستغراق في الاستخدام⁴³. وفي العام 2009 أضاف (Yoonwhan, Cho) نموذجاً عن تأثير استخدام وسائل الإعلام الجديد والاعتماد عليها (New Media Uses And Dependency Effect Model) لتقييم العلاقة بين المتغيرات على استخدام وسائل الإعلام الجديد من ناحية، و بين متغير الاعتماد على تلك الوسائل، وطبقت الدراسة من خلال مجموعة النقاش مع عينة من الطلاب الجامعيين في كوريا الجنوبية، واعتمدت الدراسة على مقياس يستهدف مستويات الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد من خلال رصد أربعة جوانب، تتمثل في: ساعات الاستخدام، تاريخ الاستخدام بالسنوات، الاستخدام الطقوسي مثل: (التسلية وقضاء وقت) الاستخدام النفعي مثل: (الحصول على المعلومات) وصنفت الاستخدام إلى استخدام نفعي (Instrumental)، وطقوسي (Ritualized)، وتشاركي (Participatory).

وقد خلصت الدراسة إلى أنه من خلال رصد عادات استخدام وسائل الإعلام بتطبيقاته على شبكة الإنترنت التي تؤدي إلى الاعتماد عليها؛ يمكن التنبؤ بالنتائج والتأثيرات المحتملة على المستخدمين، وأن الاعتماد على وسائل الإعلام بتطبيقاته الحديثة هو عامل بسيط مؤدي إلى متغيرات التأثير المتوقعة.⁴⁴

كما تعتمد هذه الدراسة في معطياتها -من خلال التغير في القيم والعادات والتقاليد على المدى البعيد- على نظرية الغرس الثقافي Cultivation theory التي تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام، وهي تمثل الدور الكبير لوسائل الإعلام وتأثيرها في التنشئة الاجتماعية، وتكوين الصورة الذهنية للطفل خاصة، وتمثل جانباً مهماً من إدراكه ومعارفه مما يجعل لها أثراً واضحاً في سلوك الطفل وتوقعاته وردود فعله،⁴⁵ حيث يشير الغرس إلى تقارب إدراك جمهور وسائل الإعلام للواقع الاجتماعي، وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام، وتصنف نظرية الغرس الثقافي ضمن نظريات الآثار المعتدلة لوسائل الإعلام، فهي لا تتضمن في وسائل الإعلام وفي الوقت نفسه لا تقلل من هذه القوة، ولكنها تقوم على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وآراء الأفراد من ناحية، وعادات مشاهداتهم من ناحية أخرى، لذا فقد أكد جرنبر Gerbner وزملاؤه على أن نظرية الغرس ليست بديلاً وإنما مكماً للدراسات والبحوث التقليدية لتأثيرات وسائل الإعلام، ففي الغرس لا يوجد نموذج قبل أو بعد التعرض، ولا نموذج للاستعدادات المسبقة كمتغيرات وسيطة لأن التلفزيون، وهو محل دراسة النظرية، يشاهده الأفراد منذ الطفولة، كما أنه يشكل دوراً كبيراً في هذه الاستعدادات المسبقة التي تعتبر متغيرات وسيطة بعد ذلك.⁴⁶

ويرجع نشأت النظرية إلى مفهوم والتر ليبمان Walter Lipman للصورة الذهنية، التي تتكون في أذهان الجماهير من خلال وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت عن أنفسهم أو عن الآخرين، وأحياناً تكون هذه الصورة الذهنية بعيدة عن الواقع، نتيجة لعدم وجود

رقابة على المواد المعروضة في وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى غموض في الحقائق وتشويه المعلومات وسوء فهم للواقع.⁴⁷

وترى نظرية الغرس أن التلفزيون يعد الأساس الثقافي المركزي للمجتمع، وأنه يقدم القصص والحوادث تساهم في تكوين المعتقدات عن العالم الحقيقي، وبالتالي فإن كثيفي المشاهدة سيدركون الواقع الحقيقي الذين يعيشون فيه بصورة تتفق مع الصور الذهنية المقدمة في العالم التلفزيوني، ويعمل الغرس الثقافي من خلال ذلك على تغيير بعض المعتقدات عند الأفراد كثيفي المشاهدة، ويحدث ذلك من خلال التعرض التراكمي للتلفزيون، في حين الإبقاء على هذه المعتقدات لدى آخرين، وتقوم نظرية الغرس على الفرض الرئيس: أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة يكونوا أكثر قدرة على تبني الواقع الاجتماعي الذي يقدمه التلفزيون، من ذوي المشاهدة المنخفضة.⁴⁸ وذلك للمزايا التي يمتلكها التلفزيون عن بقية وسائل الإعلام التقليدية، مما جعل من أهم المميزات الاتصالية للإنترنت وجود ما يعرف بالوسائط المتعددة التي تقدم المحتوى المرئي كما في وسيلة التلفزيون بقدرات أعلى من العرض السابق في هذا الجهاز، حيث يمكن، من خلال التقنيات التي تتيحها الإنترنت، حفظ واسترجاع والبحث في المحتوى المرئي الأمر الذي جعل التطبيقات التي تعتمد على خاصية الوسائط المتعددة أكثر قبولاً من بقية التطبيقات، وأكثر انتشاراً، وهذا يعود إلى القدرة العالية للوسائط المتعددة في مخاطبة الحواس الخمس بشكل أعمق، وذلك بسبب ميزة تحكم المتلقي بظروف التعرض، مما يجعل الرسالة الاتصالية من خلال تلك التطبيقات تصل بالظروف والأجواء التي يصنعها المتلقي نفسه، وليس الوسيلة التي تفرض تلك الأجواء والظروف.

نتائج الدراسة

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم 3 توزيع العينة وفقاً لخصائصها الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	108	36.0	المنطقة التابع لها	منطقة الرياض	200	66.7
	إناث	192	64.0		منطقة مكة المكرمة	19	6.3
	الإجمالي	300	100.0		منطقة المدينة المنورة	1	0.3
العمر	من 13 إلى 17	63	21.0		منطقة القصيم	10	3.3
	من 18 إلى 21	49	16.3		المنطقة الشرقية	51	17.0
	أكثر من 22	188	62.7		منطقة عسير	3	1.0
	الإجمالي	300	100.0		منطقة تبوك	8	2.7
المستوى التعليمي	أقل من ثانوي	24	8.0		منطقة حائل	1	0.3
	ثانوية عامة أو ما يعادلها	104	34.7		منطقة الحدود الشمالية	6	2.0
	جامعي	172	57.3		منطقة الجوف	1	0.3
	الإجمالي	300	100.0		الإجمالي	300	100.0
مستوى دخل الأسرة	أقل من 5000 ريال شهرياً	35	11.7				

19.7	59	بين وأقل من 10,000
25.3	76	بين 10,000 وأقل من 15,000
43.3	130	أكثر من 15,000
100.0	300	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى ارتفاع نسب الإناث عن الذكور، فقد جاءت الإناث بنسبة 64٪، في مقابل الذكور 36٪، وبنسبة للمستوى التعليمي فقد جاء التعليم الجامعي في المرتبة الأولى بنسبة 57.3٪، بينما جاء الحاصلين على تعليم ثانوية عامة أو ما يعادلها بنسبة 34.7٪، وأخيراً جاء التعليم الأقل من ثانوي بنسبة 8٪.

وبالنسبة لمستوى دخل الأسرة فقد جاء الدخل المرتفع (أكثر من 15,000 ريال) في المقدمة بنسبة 43.3٪، بينما جاء الدخل (بين 10,000 وأقل من 15,000) بنسبة 25.3٪، ثم جاء الدخل (بين 5000 وأقل من 10,000) بنسبة 19.7٪، وأخيراً جاء الدخل (أقل من 5000 ريال شهرياً) بنسبة 11.7٪، وبالنسبة لإقامة أفراد العينة فقد جاءت منطقة الرياض في المرتبة الأولى بنسبة 66.7٪، ثم جاءت بعد ذلك المنطقة الشرقية بنسبة 17٪، ثم منطقة مكة المكرمة بنسبة 6.3٪، ثم منطقة القصيم بنسبة 3.3٪، ثم جاءت منطقة تبوك بنسبة 2.7٪، ثم جاءت منطقة الحدود الشمالية بنسبة 2.0٪، ثم

منطقة عسير بنسبة 1.0 ٪، ثم منطقة المدينة المنورة ومنطقة حائل ومنطقة الجوف بنسبة 0.3 ٪.

وقد اعتمد الباحث على الخصائص الديموغرافية (الجنس، العمر، الدخل، مقر الإقامة...) لأفراد العينة كونها تعد عامل مساعد في السلوك ومكون رئيس للعادات والتقاليد في أي مجتمع.

ثانياً: النتائج العامة (الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة):

1. مدى انتظام أفراد العينة في استخدام تطبيق التيك توك:

جدول رقم (4) مدى انتظام أفراد العينة في استخدام تطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	مدى الاستخدام
41.0	123	دائماً
43.7	131	أحياناً
15.3	46	لا أستخدمه أبداً
100.0	300	الإجمالي

يشير الجدول رقم (4) إلى أن 84.7 ٪ من العينة التي تم دراستها يستخدمون تطبيق تيك توك بانتظام، سواء كان ذلك باستمرار دائم أو متقطع "أحياناً". بينما يبلغ النسبة المتبقية 15.3 ٪، والتي تشكل جزءاً صغيراً من العينة، تمثل الأشخاص الذي لا يستخدمون تطبيق تيك توك على الإطلاق، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء شعبية تطبيق تيك توك، وقد يرجع استخدام التطبيق بانتظام إلى جاذبية الخصائص الفنية التي يقوم عليها التطبيق

في تقديم المحتوى، حيث يشمل مجموعة متنوعة من الفيديوهات القصيرة التي تتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة في البحث من حيث سرعة المقاطع وسهولة تصفحها، والتفاعل معها.

2. متوسط عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة يوميًا في استخدام تطبيق التيك توك:

جدول رقم (5)

متوسط عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة يوميًا في استخدام تطبيق التيك توك

المتوسط	التكرار	النسبة
ساعة فأقل	103	40.6
من 2 إلى 3 ساعات يوميًا	109	42.9
أكثر من 4 ساعات يوميًا	42	16.5
الإجمالي	254	100.0

يشير الجدول رقم (5) إلى أن 40.6% من أفراد العينة يقضون ساعة فأقل في استخدام تطبيق التيك توك، بينما يقضي 42.9% منهم (من 2 إلى 3 ساعات يوميًا)، وأخيرًا يقضي 16.5% منهم (أكثر من 4 ساعات يوميًا). وقد يرجع الاختلاف في عدد ساعات استخدام تطبيق التيك توك إلى اختلاف أهداف واحتياجات المستخدمين، وقد يعود هذا التباين في استخدام التطبيق إلى وجود تنافس كبير بين التطبيقات التي تركز على التواصل الاجتماعي، وتقدم محتوى وسهولة استخدام تنافس تطبيق التيك توك محل الدراسة، ومع ذلك فإننا نجد أن الذين يستخدمون التطبيق أكثر من ساعتين يوميًا تصل نسبتهم إلى 59.4%، وهي نسبة مرتفعة تجاوزت نصف أفراد العينة.

3. درجة اعتماد أفراد العينة على التيك توك في الحصول على الترفيهية:

جدول رقم (6) درجة اعتماد أفراد العينة على التيك توك في الحصول على الترفيهية

الدرجة	التكرار	النسبة
عالية	68	26.8
متوسطة	134	52.8
منخفضة	52	20.5
الإجمالي	254	100.0

يشير الجدول رقم (6) إلى أن 26.8٪ من أفراد العينة يعتمدون بدرجة (عالية) على التيك توك في الترفيهية، بينما يعتمد 52.8٪ منهم عليه بدرجة (متوسطة)، وأخيراً يعتمد 20.5٪ منهم عليه بدرجة (منخفضة)، وهذا يعتمد بشكل كبير على عادات الاستخدام اليومي للتطبيق والتفضيلات الشخصية للفرد، بينما يفضل آخرون استخدامه بشكل أقل لأسباب ترتبط بالوقت أو التفضيلات الفردية لأنواع معينة من الترفيه، أيضاً مع تزايد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها، وتقديم الترفيه في تلك التطبيقات جعل من المنافسة دور كبير في تحديد درجة اعتماد الفرد على التيك توك في الحصول على الترفيه، ومع ذلك فإن من يعتمد على تطبيق التيك توك في الترفيه من الدرجة المتوسطة وهي درجة جيدة يمكن أن تكون مؤشراً مهماً لاعتماد أفراد العينة على التطبيق في الحصول على الترفيه، بالإضافة إلى الدرجة العالية فإننا نجد أن النسبة تصل إلى 79.6٪، وهي نسبة مرتفعة جداً، كما أن أفراد العينة يعتمدون بشكل متفاوت على التيك توك في الحصول على الترفيهية استناداً إلى التنوع والجودة للمحتوى المتاح على التطبيق.

4. درجة اعتماد أفراد العينة على التيك توك في الحصول على المعلومات العامة:

جدول رقم (7)

درجة اعتماد أفراد العينة على التيك توك في الحصول على المعلومات العامة

النسبة	التكرار	الدرجة
17.3	44	عالية
46.9	119	متوسطة
35.8	91	منخفضة
100.0	254	الإجمالي

يشير الجدول رقم (7) إلى أن 17.3% من أفراد العينة يعتمدون بدرجة (عالية) على التيك توك في الحصول على المعلومات العامة، بينما يعتمد 46.9% منهم عليه بدرجة (متوسطة)، وأخيراً يعتمد 35.8% منهم عليه بدرجة (منخفضة). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الثقة في المحتوى ومصداقيته؛ فقد يكون الفارق في درجة الاعتماد على تيك توك في الحصول على المعلومات العامة مرتبطاً بمدى الثقة في المحتوى المقدم على التطبيق. إذا كان الأفراد يرون أن المحتوى المتاح على التيك توك موثقاً به ويحمل معلومات صحيحة ومفيدة، فقد يكون لديهم ميل أكبر للاعتماد عليه بدرجة عالية في الحصول على المعلومات العامة. وقد يكون الاعتماد على تيك توك في الحصول على المعلومات العامة مرتبطاً بتأثير الأصدقاء والمحتوى الاجتماعي؛ فإذا كانت الأصدقاء أو المستخدمين الآخرين ينشرون معلومات مفيدة وموثوقة على التطبيق، فقد يكون لديهم تأثير إيجابي على اعتماد الأفراد عليه بشكل أكبر للحصول على المعلومات العامة، كما أن هذه النتيجة جاءت متسقة

ومفسرة لما جاء في الجدول السابق (6) الذي يؤكد أن أفراد العينة يعتمدون على التطبيق للترفيه، وليس للمعرفة.

5. درجة اعتماد أفراد العينة على التيك توك في الحصول على العادات والتقاليد المحلية:

جدول رقم (8)

درجة اعتماد أفراد العينة على التيك توك في الحصول على العادات والتقاليد المحلية

الدرجة	التكرار	النسبة
عالية	42	16.5
متوسطة	97	38.2
منخفضة	115	45.3
الإجمالي	254	100.0

يشير الجدول رقم (8) إلى أن 16.5٪ من أفراد العينة يعتمدون بدرجة (عالية) على التيك توك في الحصول على العادات والتقاليد المحلية، بينما يعتمد 38.2٪ منهم عليه بدرجة (متوسطة)، وأخيراً يعتمد 45.3٪ منهم عليه بدرجة (منخفضة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء السمعة التي يتم تداولها اجتماعياً داخل المجتمع المحافظ في المملكة العربية السعودية، وهذا الأمر يجعل من نظرية الشخص الثالث، التي تبحث في تقييم الأشخاص لتأثير وسائل الإعلام فيهم وفي الآخرين، تظهر بوضوح في هذه النتيجة، حيث يتوقع أفراد العينة أن الرسائل الإعلامية لها تأثير أكبر في الآخرين مقارنة بأنفسهم⁴⁹، وهو أمر يكاد يكون أكثر وضوحاً في المجتمعات المحافظة، ولكن ما قامت عليه الدراسة من

نظرية الغرس الثقافي قد يكون أيضاً أكثر وضوحاً خاصة في الدراسات التي تستهدف التغير في العادات والتقاليد في المجتمعات المحافظة كما في المملكة العربية السعودية.

6. درجة اعتماد أفراد العينة على التيك توك في الحصول على العادات والتقاليد العالمية:

جدول رقم (9)

درجة اعتماد أفراد العينة على التيك توك في الحصول على العادات والتقاليد العالمية

الدرجة	التكرار	النسبة
عالية	78	30.7
متوسطة	97	38.2
منخفضة	79	31.1
الإجمالي	254	100.0

يشير الجدول رقم (9) إلى أن 30.7٪ من أفراد العينة يعتمدون بدرجة (عالية) على التيك توك في الحصول على العادات والتقاليد العالمية، بينما يعتمد 38.2٪ منهم عليه بدرجة (متوسطة)، وأخيراً يعتمد 31.1٪ منهم عليه بدرجة (منخفضة)، وهذه النتيجة تكاد تكون متقاربة لا يمكن ترجيح نسبة على الأخرى، وتعد هذا التقارب إلى أن أفراد العينة يرون أن استخدامهم للتطبيق من أجل الترفيه بشكل عام كما في الجدول (6) وهي من وسائل التعرف على العادات والتقاليد في دول العالم المختلفة، وهي لا تخرج عن باب الترفيه العام.

7. أهم المقاطع التي يحرص أفراد العينة على مشاهدتها عبر التيك توك:

جدول رقم (10)

أهم المقاطع التي يحرص أفراد العينة على مشاهدتها عبر التيك توك

الرأي		العبارات	
نعم	لا		
216	38	ك	الترفيهية
%85.0	%15.0	%	
159	95	ك	الاجتماعية
%62.6	%37.4	%	
49	205	ك	الاقتصادية
%19.3	%80.7	%	
115	139	ك	الثقافية
%45.3	%54.7	%	
49	205	ك	السياسية
%19.3	%80.7	%	
120	134	ك	التعليمية
%47.2	%52.8	%	
87	167	ك	الدينية
%34.3	%65.7	%	

الرأي		العبارات	
نعم	لا		
25	229	ك	الرومانسية
9.8%	90.2%	%	
24	230	ك	العنف والإثارة
9.4%	90.6%	%	
39	215	ك	الرعب والمغامرات
15.4%	84.6%	%	

يشير الجدول رقم (10) إلى أن أفراد العينة يحرصون على مشاهدة المقاطع (الترفيهية) بنسبة مرتفعة تصل إلى 85%، وهي نتيجة تأتي في ضوء بعض العوامل منها: التفضيلات الشخصية والاهتمامات وذلك من خلال اختلاف نسب المشاهدة بين المقاطع الترفيهية والاجتماعية والثقافية والدينية وغيرها، الأمر الذي يعكس تباين الحالة المزاجية لاستخدام التطبيق المرتبطة بشكل مباشر في التفضيلات الشخصية والاهتمامات المختلفة لأفراد العينة، قد يكون الأفراد يفضلون مشاهدة المقاطع الترفيهية بنسبة عالية بسبب رغبتهم في التسلية والترفيه، وهي نتيجة أكدها الجدول رقم (6) وجاءت دلالاته في الجداول (7 و 9) في حين يمكن أن يكون لديهم اهتمام أقل بالمقاطع السياسية أو الاقتصادية بسبب عدم الشعور بالفائدة الشخصية منها، إلى جانب الثقة في تقييم مثل هذه المعلومات كما أشارت النتائج في الجدول رقم (7) كما أن العوامل الثقافية والاجتماعية يمكن أن تؤثر في اختيارات المشاهدة للفرد، فقد يؤثر السياق الثقافي والاجتماعي على اهتمام الأفراد بالمقاطع الدينية

أو الثقافية، في حين يمكن أن تكون المقاطع الترفيهية أكثر شعبية بين فئة عمرية معينة خاصة المراهقين، أو في ظل ثقافة معينة.

8. دوافع متابعة أفراد العينة لمقاطع التيك توك:

جدول رقم (11) دوافع متابعة أفراد العينة لمقاطع التيك توك

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	العبارات	
93.0	0.469	2.79	184	35	6	ك	للحصول على التسلية والترفيه
			81.8	15.6	2.7	%	
89.6	0.576	2.69	168	44	13	ك	حب استطلاع من خلال معرفة الجديد
			74.7	19.6	5.8	%	
62.4	0.794	1.87	58	80	87	ك	للهرب من مشاكل الحياة اليومية
			25.8	35.6	38.7	%	
80.7	0.697	2.42	122	76	27	ك	مواكبة الجديد في الحياة اليومية
			54.2	33.8	12.0	%	
75.9	0.764	2.28	105	77	43	ك	تعودت على مشاهدة مقاطع التيك توك كل يوم
			46.7	34.2	19.1	%	

العبارة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
التعرف على عادات وثقافات الشعوب المختلفة	ك	39	79	107	0.748	76.7
	%	17.3	35.1	47.6		
تساعدني في معرفة حلول للمشكلات المختلفة	ك	68	72	85	0.823	69.2
	%	30.2	32.0	37.8		
لاكتساب مهارات وخبرات جديدة	ك	54	84	87	0.780	71.6
	%	24.0	37.3	38.7		
الدرجة الكلية				2.32	0.71	77.39

يشير الجدول رقم (11) إلى تصدر دوافع متابعة أفراد العينة لمقاطع التيك توك حيث حصل (للحصول على التسلية والترفيه) على متوسط مرجح 2.79، ووزن نسبي 93.0٪، ويعكس هذا التفضيل الشديد للتسلية والترفيه الرغبة الشائعة لدى الأفراد في الهروب من روتين الحياة اليومية والترويح عن النفس، إلى جانب أن طبيعة التطبيق يغلب عليه الترفيه في تقديم المحتوى. ويليه في المرتبة الثانية (حب استطلاع من خلال معرفة الجديد) بمتوسط مرجح 2.69، ووزن نسبي 89.6٪، ويعكس هذا الدافع الفضول الطبيعي لدى الأفراد العينة المتمثلة في المراهقين الذين يغلب عليهم حب الاستكشاف والفضول في التعرف على ما هو جديد ومثير واستكشاف العالم وتوسيع آفاقهم، ويليه في المرتبة الثالثة (مواكبة الجديد

في الحياة اليومية) بمتوسط مرجح 2.42، ووزن نسبي 80.7٪، ويعكس هذا الدافع رغبة الأفراد في البقاء على اطلاع بالأحداث والتغيرات الجديدة في مجتمعهم وحول العالم، ويليه في المرتبة الرابعة (التعرف على عادات وثقافات الشعوب المختلفة) بمتوسط مرجح 2.30، ووزن نسبي 76.7٪، ومن الجانب الثقافي، يبدو أن الناس يستخدمون تيك توك للتعرف على عادات وثقافات مختلفة، مما يعكس اهتمامهم بالتنوع الثقافي ورغبتهم في فهم واحترام الثقافات الأخرى، وجاء (للهرب من مشاكل الحياة اليومية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح 1.87، ووزن نسبي 62.4٪، ويعكس هذا الدافع رغبة البعض في البحث عن ملاذ من الضغوطات والمتاعب اليومية من خلال الترفيه عن النفس عبر مشاهدة مقاطع التيك توك.

9. طرق متابعة أفراد العينة لمقاطع التيك توك:

جدول رقم (12) طرق متابعة أفراد العينة لمقاطع التيك توك

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	دائماً	أحياناً	لا	العبارات
58.4	0.669	1.75	33	125	96	ك أشاهد مقاطع التيك توك مع الآخرين
			13.0	49.2	37.8	٪
48.7	0.620	1.46	17	83	154	ك أتذكر بعض المشاهد والحركات للأشخاص الذين يقدمون مقاطع الفيديو عبر تيك توك وأحاول تقليدها
			6.7	32.7	60.6	٪

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	دائماً	أحياناً	لا	العبارات
64.0	0.712	1.92	55	124	75	ك احرص على مناقشة الأصدقاء أو العائلة بمقاطع شاهدها عبر التيك توك
			21.7	48.8	29.5	%
53.5	0.696	1.61	31	92	131	ك احرص على استخدام بعض المصطلحات والكلمات التي تنتشر عبر التيك توك
			12.2	36.2	51.6	%
82.9	0.726	2.49	159	60	35	ك أعمل حظر للحسابات أو المقاطع غير المناسبة لي في الإكسبلور
			62.6	23.6	13.8	%
61.5	0.6846	1.846	الدرجة الكلية			

يشير الجدول رقم (12) إلى تصدر (أعمل حظر للحسابات أو المقاطع غير المناسبة لي في الإكسبلور) طرق متابعة أفراد العينة لمقاطع التيك توك حيث حصل على متوسط مرجح 2.49، ووزن نسبي 82.9٪، مما يشير إلى أن الأفراد يولون اهتماماً كبيراً للحفاظ على بيئة تيك توك خالية من المحتوى غير المناسب لهم، والذي قد يؤثر سلباً على تجربتهم في الاستخدام، وهذه النتيجة توحى بأمرين مهمين في هذا السياق الأول أن أفراد العينة يرون أهمية الحفاظ على العادات والتقاليد، وهذا ما تفسره نظرية الشخص الثالث، ونظرية الغرس لثقافي التي تقيس التأثير على مدى بعيد، والأمر الثاني أن شبكات التواصل الاجتماعية أتاحَت تخصيص الاهتمامات فجعلت من المستخدم يحدد اهتماماته بكل دقة

جعلته ينعزل بشك كبير عن مجتمعه العام، كونه يتعامل مع المحتوى المقدم له بشكل أعمق وليس بشكل سطحي، ويولي هذه النسبة وفي المرتبة الثانية (أحرص على مناقشة الأصدقاء أو العائلة بمقاطع شاهدتها عبر التيك توك) بمتوسط مرجح 1.92، ووزن نسبي 64.0٪، ويعكس اهتمام الأفراد بمشاركة ومناقشة المحتوى الذي يشاهدونه مع أصدقائهم وعائلاتهم، وهي نتيجة تؤكد على أن المراهقين يهتمون في متابعة كل توجه اجتماعي ومتابعة كل جديد بحيث لا ينفصل أحدهم عن واقعه الاجتماعي، كما أنه مؤشر مهم في الرغبة في التفاعل الاجتماعي وبناء التواصل حول المواضيع والمقاطع التي تجذب انتباههم. ويولي في المرتبة الثالثة (أشاهد مقاطع التيك توك مع الآخرين) بمتوسط مرجح 1.75، ووزن نسبي 58.4٪، ويظهر هنا الاهتمام بمشاهدة المحتوى الرقمي مع الآخرين، وهذه النتيجة تفسر وتؤكد ما جاء في الجدول رقم (8) في أن أفراد العينة ليس لديهم اهتمام في متابعة العادات والتقاليد المحلية كون المجتمع الواقعي الذي يعيش فيه الفرد يغني عن المجتمع الافتراضي من خلال تطبيق التيك توك. ويولي في المرتبة الرابعة (أحرص على استخدام بعض المصطلحات والكلمات التي تنتشر عبر التيك توك) بمتوسط مرجح 1.61، ووزن نسبي 53.5٪، ويشير هذا إلى استيعاب المصطلحات والعبارات الشائعة في مجتمع تيك توك، مما يعكس التأثير النسبي غير المحسوس على أفراد العينة المستهدفة من خلال استخدام المصطلحات الشائعة في مقاطع التيك توك، وجاء (أذكر بعض المشاهد والحركات للأشخاص الذين يقدمون مقاطع الفيديو عبر تيك توك وأحاول تقليدها).

في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح 1.46، ووزن نسبي 48.7٪، ويعكس هذا الاهتمام بمحاولة تقليد المحتوى والحركات الشهيرة على تيك توك، وهو مؤشر على التأثير بالمحتوى والرغبة في المشاركة والاندماج في المجتمع الرقمي للمنصة، وهذه النتيجة تعطي مؤشر مهم في قوة التأثير لتطبيق التيك توك على أفراد المجتمع المستهدف، فالسؤال المباشر حول التأثير

الذي جاء في الجدول رقم رقم (8) إلى أن 45.3٪ يعتمدون على التطبيق للحصول على العادات والتقاليد المحلية بدرجة (منخفضة)، أمل السؤال غير المباشر يبين حقيقة التأثير القوي على أفراد العينة من حيث التغيير الثقافي والاجتماعي لهم، هو أمر طبيعي في نفى الأفراد عن ضعفهم في التعاطي مع أي وسيلة إعلامية اتصالية، ويرون أنهم أقوى من المحتوى المقدم في تلك التطبيقات.

10. دوافع مشاهدة أفراد العينة لمقاطع الفيديو المنشورة عبر التيك توك:

جدول رقم (14)

دوافع مشاهدة أفراد العينة لمقاطع الفيديو المنشورة عبر التيك توك

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	العبارات	
75.9	0.772	2.28	120	84	50	ك لا أحرص أبداً على متابعة أي حساب في التيك توك، فقط اتابع ما ينشر عبر الإكسبلورر	بُعد التوحد
			47.2	33.1	19.7	%	
57.1	0.683	1.71	33	115	106	ك أشعر بالإعجاب تجاه الشخصيات التي تقدم في تيك توك	
			13.0	45.3	41.7	%	
42.4	0.570	1.27	16	37	201	ك أقتل بعض الشخصيات التي تقدم في تيك توك	
			6.3	14.6	79.1	%	

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	العبارة	
42.8	0.554	1.28	13	46	195	ك أحب أن أكون بمكان الأشخاص الذين يمثلون ويقدمون مقاطع الفيديو في تيك توك	
			5.1	18.1	76.8	%	
63.4	0.740	1.90	58	113	83	ك مُشاهدة تيك توك تزيد من خبرتي ومعرفتي في الحياة	بُعد المنفعة
			22.8	44.5	32.7	%	
66.0	0.788	1.98	76	97	81	ك استفيد من مقاطع الفيديو في تيك توك في حل بعض المشكلات الخاصة التي أواجهها	
			29.9	38.2	31.9	%	
74.7	0.739	2.24	107	101	46	ك أتعرف من خلال مقاطع فيديو التيك توك على طبائع وعادات وثقافات بعض الشعوب	
			42.1	39.8	18.1	%	
56.3	0.636	1.69	24	127	103	ك اقتنع بما يقدم في مقاطع الفيديو عبر تيك توك	بُعد النافذة السحرية
			9.4	50.0	40.6	%	

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	العبارات
60.8	0.752	1.82	53	103	98	ك مقاطع الفيديو المقدمة عبر تيك توك تعبر بدقة عن الواقع
			20.9	40.6	38.6	%
57.9	0.737	1.74	44	99	111	ك طريقة تعامل الأشخاص الذين يقدمون مقاطع الفيديو في تيك توك قريبة من طريقة تعاملهم مع بعض المواقف في الواقع
			17.3	39.0	43.7	%
59.73	0.6971	1.791	الدرجة الكلية			

يشير الجدول رقم (14) إلى تصدر بُعد التوحد المتمثل في العبارات (لا أحرص أبداً على متابعة أي حساب في التيك توك، فقط أتابع ما ينشر عبر الأكسلور)، و(لا أحرص أبداً على متابعة أي حساب في التيك توك، فقط أتابع ما ينشر عبر الأكسلور)، و(أشعر بالإعجاب تجاه الشخصيات التي تقدم في تيك توك)، و(أقلد بعض الشخصيات التي تقدم في تيك توك)، وهذا البعد يعكس طبيعة شبكات التواصل الاجتماعية التي كان لها التأثير الكبير في انعزال أفراد المجتمع، كما يظهر هذا الدافع عدم رغبة الأفراد في الاشتراك في حسابات محددة، بل يفضلون استخدام ميزة الأكسلور لاكتشاف محتوى جديد ومتنوع بما يتناسب مع اهتماماتهم، بدون التقيد بحسابات معينة تعزلهم عن وحدتهم.

أما بُعد المنفعة فقد كان في المرتبة الثانية المتمثلة في العبارات (مشاهدة تيك توك تزيد من خبرتي ومعرفتي في الحياة)، و(استفيد من مقاطع الفيديو في تيك توك في حل بعض المشكلات الخاصة التي أواجهها)، و(أعرف من خلال مقاطع فيديو التيك توك على طبائع وعادات وثقافات بعض الشعوب)، وهي تمثل رغبة أفراد العينة في متابعة مقاطع التيك توك بقصد المنفعة أي كانت تلك المنفعة سواء زيادة الخبرات أو حل المشاكل، أو التعرف على عادات وتقاليد لشعوب أخرى.

أما بُعد النافذة السحرية التي تقدم محتوى يثير الاهتمام والمتمثلة في العبارات (اقتنع بما يقدم في مقاطع الفيديو عبر تيك توك)، و(مقاطع الفيديو المقدمة عبر تيك توك تعبر بدقة عن الواقع)، وعبرة (طريقة تعامل الأشخاص الذين يقدمون مقاطع الفيديو في تيك توك قريبة من طريقة تعاملهم مع بعض المواقف في الواقع)، وهذه النتيجة تبين أن أفراد العينة لديهم اهتمام بالمحتوى ويثير اهتمامهم بدرجة أقل من الأبعاد الأخرى، خاصة وأن القيمة الترفيهية التي يحرص عليها أفراد العينة حاضرة في الاجابات في عدد من محاور الاستبيان.

11. نوع تفاعل أفراد العينة مع مقاطع الفيديو التي يشاهدونها عبر التيك توك:

جدول رقم (15) نوع تفاعل أفراد العينة مع مقاطع الفيديو التي يشاهدونها عبر التيك توك

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	دائماً	أحياناً	لا	العبارات	
65.4	0.710	1.96	59	126	69	ك	الاعجاب
			23.2	49.6	27.2	%	
50.5	0.664	1.52	24	83	147	ك	التعليق
			9.4	32.7	57.9	%	
54.9	0.660	1.65	26	112	116	ك	إعادة النشر
			10.2	44.1	45.7	%	
60.6	0.710	1.82	45	118	91	ك	الإضافة الى المفضلة
			17.7	46.5	35.8	%	
55.9	0.614	1.68	20	132	102	ك	متابعة للحساب
			7.9	52.0	40.2	%	
57.46	0.6716	1.726	الدرجة الكلية				

يشير الجدول رقم (15) إلى تصدر (الاعجاب) كنوع من تفاعل أفراد العينة مع مقاطع الفيديو التي يشاهدونها عبر التيك توك حيث حصل على متوسط مرجح 1.96، ووزن نسبي 65.4٪، ويظهر هذا التفاعل كأكثر نوع من التفاعلات لأفراد العينة، مما يشير إلى قبولهم واستحسانهم للمحتوى المعروض على تيك توك، وقد يشير إلى تأثيرهم بها أيضاً، ويأتي هذه النتيجة في المرتبة الثانية (الإضافة إلى المفضلة) بمتوسط مرجح 1.82، ووزن نسبي 60.6٪، ويعكس هذا التفاعل رغبة الأفراد في الاحتفاظ بالمقاطع التي يستمتعون بها أو يجدونها مفيدة لهم من خلال إضافتها إلى قائمة المفضلة، وهذا أيضاً يعد من المؤشرات التي تدل على التأثير في المحتوى المنشور في التيك توك، ويليه في المرتبة الثالثة (متابعة للحساب) بمتوسط مرجح 1.68، ووزن نسبي 55.9٪، ويدل هذا التفاعل على رغبة الأفراد في متابعة حسابات الأشخاص الذين ينشرون المحتوى الذي يقع في دائرة اهتمامهم، كما تجد تلك الحسابات قبولاً من أفراد العينة. ويليه في المرتبة الرابعة (إعادة النشر) بمتوسط مرجح 1.65، ووزن نسبي 54.9٪، ويعكس هذا التفاعل درجة عالية من التأثير أو على أقل تقدير الاقتناع بما قدمه الحساب لأفراد العينة. وجاء (التعليق) في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح 1.52، ووزن نسبي 50.5٪، وعلى الرغم من أن هذا التفاعل يأتي في المرتبة الأخيرة، إلا أنه يظل مهماً حيث يعبر عن تفاعل أفراد العينة مباشرة مع المحتوى وقدرته على إثارة اهتمامهم لدرجة حقق محتوى تفاعلي متمثل في رسالة اتصالية.

12. التأثيرات الناتجة عن متابعة أفراد العينة مقاطع الفيديو في التيك توك:

جدول رقم (16) التأثيرات الناتجة عن متابعة أفراد العينة مقاطع الفيديو في التيك توك

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	العبارات
72.2	0.752	2.17	96	104	54	ك التعرف على خبرات حول ما يفكر فيه الآخرون من دول متعددة
			37.8	40.9	21.3	%
69.7	0.802	2.09	94	89	71	ك الاهتمام بقضايا وأحداث لم أكن مهتم بها من قبل
			37.0	35.0	28.0	%
53.0	0.737	1.59	38	74	142	ك التعرف على أشخاص جدد اشارك معهم المشكلات وحلولها
			15.0	29.1	55.9	%
59.4	0.793	1.78	58	83	113	ك مقاطع تيك توك تنسني مشاكل اليومية
			22.8	32.7	44.5	%
54.1	0.732	1.62	38	82	134	ك أشعر بأن عالمي في التيك توك أكثر متعة من الحياة المعتادة
			15.0	32.3	52.8	%
42.5	0.543	1.28	12	46	196	ك أنشر الحملات التي يدعو إليها مشاهير تيك توك
			4.7	18.1	77.2	%

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	العبارات	
44.2	0.603	1.33	18	47	189	ك	تقليد بعض الشخصيات التي تقدم مقاطع التيك توك
			7.1	18.5	74.4	%	
56.44	0.71	1.69	الدرجة الكلية				

يشير الجدول رقم (16) إلى تصدر (التعرف على خبرات حول ما يفكر فيه الآخرون من دول متعددة) التأثيرات الناتجة عن متابعة أفراد العينة مقاطع الفيديو في التيك توك حيث حصل على متوسط مرجح 2.17، ووزن نسبي 72.2٪، وهذا يتوافق مع ما ظهر في الجدول رقم (9) من كون أفراد العينة يهتمون في المحتوى الذي يقدم العادات والتقاليد من دول أخرى، ويلبي هذه النتيجة في المرتبة الثانية (الاهتمام بقضايا وأحداث لم أكن مهتم بها من قبل) بمتوسط مرجح 2.09، ووزن نسبي 69.7٪، وهذا يشير إلى التنوع في المحتوى المقدم في تطبيق التيك توك، إلى جانب قدرته على إقناع أفراد العينة في توسيع دائرة اهتماماتهم الخاصة والحصول على محتوى متنوع مقنع، ويليه في المرتبة الثالثة (مقاطع تيك توك تنسني مشاكل اليومية) بمتوسط مرجح 1.78، ووزن نسبي 59.4٪، وهو مؤشر على عمق العلاقات الاجتماعية في أفراد العينة وتربطهم اجتماعيًا في حالات المشكلات اليومية، وعدم اللجوء إلى الواقع الافتراضي للحصول على ما يمكن الاستفادة منه لحل مشاكلهم اجتماعيًا، ويليه في المرتبة الرابعة (أشعر بأن عالمي في التيك توك أكثر متعة من الحياة المعتادة) بمتوسط مرجح 1.62، ووزن نسبي 54.1٪، وهي نتيجة تدعم ما بينته النتيجة السابقة، وجاء (أنشر الحملات التي يدعو إليها مشاهير تيك توك) في المرتبة الأخيرة بمتوسط

مرجح 1.28، ووزن نسبي 42.5٪، وهي مؤشر على أن أفراد العينة لا يحرصون على التفاعل مع الحملات التي يقودها المشاهير كما أنها تؤكد على النتيجة في الجدول رقم (14) الذي يبين عدم حرص أفراد العينة على متابعة الحسابات الخاصة بالمشاهير في التطبيق.

13. مدى إدراك أفراد العينة لمنظومة القيم الاجتماعية:

جدول رقم (17) مدى إدراك أفراد العينة لمنظومة القيم الاجتماعية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	العبارات
74.9	0.608	2.25	86	145	23	ك أسامح الآخرين عندما يخطئون
			33.9	57.1	9.1	٪
73.2	0.750	2.20	101	102	51	ك حب الآخرين يجعلني أشعر بقيمتي في المجتمع
			39.8	40.2	20.1	٪
83.5	0.608	2.50	143	96	15	ك أقول الصدق حتى وإن تسبب لي ببعض المشاكل
			56.3	37.8	5.9	٪
86.7	0.606	2.60	169	69	16	ك اقتنع بما أملك ولا أنظر إلى ما يمتلكه الآخرون
			66.5	27.2	6.3	٪
86.7	0.544	2.60	160	87	7	ك أتعاون مع أصدقائي في حل مشاكلهم
			63.0	34.3	2.8	٪

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	محايد	غير موافق	العبارات	
76.4	0.745	2.29	118	92	44	ك	أناقش أفراد أسرتي في المشاكل التي أتعرض لها
			46.5	36.2	17.3	%	
83.3	0.627	2.50	145	91	18	ك	أشارك أصدقائي وزملائي مناسباتهم الخاصة
			57.1	35.8	7.1	%	
90.2	0.537	2.70	189	55	10	ك	احترم آراء الآخرين
			74.4	21.7	3.9	%	
92.0	0.504	2.76	202	43	9	ك	أحب أن أدافع عن الحق وأقف بصف المظلوم
			79.5	16.9	3.5	%	
88.1	0.591	2.64	178	61	15	ك	أعمل للوصول إلى الأهداف التي تعود بالنفع على المجتمع
			70.1	24.0	5.9	%	
86.4	0.560	2.59	159	86	9	ك	أساعد الآخرين في أعمالهم
			62.6	33.9	3.5	%	
83.76	0.61	2.51	الدرجة الكلية				

يشير الجدول رقم (17) إلى القيم الأخلاقية التي يتحلى بها أفراد العينة ومدى تأثرهم بمقاطع تعرض على تطبيق التيك توك من حيث الإيجاب أو السلب، وذلك قياساً بالقيم الأخلاقية هذا البعد يتعلق بالمعتقدات والقيم التي توجه سلوك المراهقين بالنسبة للصواب والخطأ، والقيم المرتبطة بالنزاهة، والصدق، والعدالة، والرحمة، والإحسان، والقيم الاجتماعية التي يركز هذا البعد على القيم التي تؤثر على التفاعلات الاجتماعية للمراهقين وعلاقاتهم مع الآخرين، ويشمل ذلك القيم المتعلقة بالتعاون والتسامح، والاحترام، والمساواة، والمسؤولية الاجتماعية، والقيم الشخصية التي تتعلق بالمعتقدات التي توجه النمو الشخصي وتحديد الهوية الفردية للمراهقين. يتضمن ذلك القيم المرتبطة بالاستقلالية، والتطور الذاتي، والثقة بالنفس، والتفكير النقدي، والقيم الثقافية التي تركز على القيم التي يتلقاها المراهقون من الثقافة المحيطة بهم، سواء كانت قيم أسرهم، أو مجتمعاتهم، أو الثقافة الشعبية ووسائل الإعلام، ويتضمن ذلك القيم المتعلقة بالتقاليد، والتعددية الثقافية، والانتماء الثقافي، إلى جانب القيم الدينية التي تتعلق بالقيم الأيدولوجية والفكرية والدينية التي يمكن أن تؤثر على سلوك واتجاهات المراهقين، وتشمل تلك القيم المرتبطة بالتدين، والتسامح الديني، وقد تصدر قيمة (أحب أن أدافع عن الحق وأقف بصف المظلوم) مدى إدراك أفراد العينة لمنظومة القيم الاجتماعية حيث حصل على متوسط مرجح 2.76، ووزن نسبي 92.0٪، ويليه في المرتبة الثانية (احترم آراء الآخرين) بمتوسط مرجح 2.70، ووزن نسبي 90.2٪، وتدل هذه النتيجة على ارتباط القوي بين أفراد المجتمع وعدم الانغماس في الواقع الافتراضي بشكل كبير من خلال تطبيق التيك توك، ويليه هذه النتيجة في المرتبة الثالثة (أعمل للوصول إلى الأهداف التي تعود بالنفع على المجتمع) بمتوسط مرجح 2.64، ووزن نسبي 88.1٪، ويعبر هذا التفاعل عن رغبة الأفراد في المساهمة في تحسين المجتمع والمساهمة في تحقيق الأهداف الجماعية. ويليه في المرتبة الرابعة (اقتنع بما أملك ولا أنظر إلى ما يمتلكه الآخرون) و(أتعاون مع أصدقائي في حل مشاكلهم) بمتوسط مرجح 2.60، ووزن نسبي 86.7٪، عكس هذا التفاعل الثقة بالذات وقدرة الشخص على تقدير ما لديه والاعتماد على نفسه دون الحاجة إلى مقارنة نفسه بالآخرين، وجاء (حب الآخرين يجعلني أشعر بقيمتي في

المجتمع) في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح 2.20، ووزن نسبي 73.2٪، ويدل هذا التفاعل على أهمية العلاقات الاجتماعية وتأثير الحب والتقدير من الآخرين على شعور الفرد بالقيمة والانتماء في المجتمع.

ثالثاً- نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم لمنظومة القيم الاجتماعية.

جدول رقم (18) العلاقة الارتباطية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين

مدركاتهم لمنظومة القيم الاجتماعية

الإجمالي	كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك			مستوى الاستجابة
	مرتفع	متوسط	منخفض	
4	2	0	2	إدراك منخفض
1.6	2.0	0.0	2.6	
70	28	22	20	إدراك متوسط
27.6	27.5	29.7	25.6	
180	72	52	56	إدراك عالي
70.9	70.6	70.3	71.8	
254	102	74	78	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	
قيمة كا ² =1.992 درجة الحرية =4 مستوى المعنوية=0.737 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.088				

يبين الجدول رقم (18) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم لمنظومة القيم الاجتماعية، حيث بلغت قيمة χ^2 (1.992) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 (0.737)، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.088)، وهذا يعني أنه كلما زادت كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك لا تتأثر مدركاتهم لمنظومة القيم الاجتماعية.

ويمكن تفسير نتيجة الفرض العلمي لعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم لمنظومة القيم الاجتماعية في ضوء عدة عوامل:

- تنوع المصادر التعليمية والترفيهية: قد يتعرض المراهقون لمجموعة متنوعة من المصادر الإعلامية والترفيهية بجانب تيك توك، مما يعني أن تأثيره على مدركاتهم للقيم قد يكون محدوداً مقارنة بتأثير المصادر الأخرى.
- تأثير البيئة الاجتماعية والأسرية: قد يكون للعوامل البيئية والأسرية دوراً كبيراً في تشكيل مدركات المراهقين للقيم الاجتماعية، حيث يمكن أن تؤثر القيم المعتمدة في المنزل والمجتمع بشكل أكبر على تصوراتهم وقناعاتهم.
- طبيعة المحتوى على تيك توك: قد يكون محتوى تيك توك متنوعاً للغاية، وقد يتضمن مقاطع ذات قيم اجتماعية متباينة، مما يعني أن تأثيره على مدركات الأفراد للقيم قد يكون غير موحد وقد لا يكون له تأثير بارز.

▪ التفاعل الاجتماعي والتأثير النفسي: قد يكون للعلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الأقران دوراً في تشكيل مدركات المراهقين للقيم، حيث يمكن أن يكون لآراء وسلوكيات الأصدقاء تأثيراً أكبر من محتوى تيك توك.

وبالتالي، يمكن أن يكون السبب في عدم وجود علاقة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك ومدركاتهم للقيم الاجتماعية ناتجاً عن تفاعل هذه العوامل المتعددة التي تؤثر على تشكيل وجهات نظرهم وقيمهم. ولعل حداثة تطبيق التيك توك لا يمكن الجزم بتأثيراته المختلفة في إدراك المراهقين في المجتمع السعودي الذي مازالت الأسرة تقوم بأدوارها التربوية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه والمعلومات وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد.

ومن هذا الفرض الرئيس تتفرع الفروض الفرعية التالية:

أ. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه وبين التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك الاعتماد.

جدول رقم (19) العلاقة الارتباطية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه وبين التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك الاعتماد

الإجمالي	درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه			مستوى الاستجابة
	مرتفع	متوسط	منخفض	
106	20	53	33	منخفضة
41.7	29.4	39.6	63.5	
123	43	66	14	متوسطة
48.4	63.2	49.3	26.9	
25	5	15	5	مرتفعة
9.8	7.4	11.2	9.6	
254	68	134	52	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	
قيمة كا ² =17.253 درجة الحرية =4 مستوى المعنوية=0.002 الدلالة =0.01 معامل التوافق=0.252				

يبين الجدول رقم (19) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه وبين التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغت قيمة كا² (17.253) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 (0.002)، والعلاقة ضعيفة، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.252)، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة اعتماد المراهقين على

تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه زادت التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك الاعتماد، ويمكن تفسير ذلك بأن يكون لمحتوى تيك توك تأثير ملحوظ على المراهقين، حيث يمكن أن يحتوي على مواد ترفيهية تثير الفضول وتحفز عمليات التفكير والاستيعاب، ويمكن أن يعتمد المراهقون على تيك توك كمصدر للترفيه الذي يساعدهم على التخلص من الضغوط النفسية وتنظيم عواطفهم، مما يؤثر بدوره على مهاراتهم المعرفية والفكرية.

ب. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه وبين التأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك الاعتماد.

جدول رقم (20) العلاقة الارتباطية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك

كمصدر للترفيه وبين التأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك الاعتماد

الإجمالي	درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه			مستوى الاستجابة
	مرتفع	متوسط	منخفض	
141	23	78	40	منخفضة
55.5	33.8	58.2	76.9	
86	33	44	9	متوسطة
33.9	48.5	32.8	17.3	
27	12	12	3	مرتفعة
10.6	17.6	9.0	5.8	
254	68	134	52	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	
قيمة كاي ² =23.462 درجة الحرية =4 مستوى المعنوية=0.000 الدلالة =0.001 معامل التوافق=0.291				

يبين الجدول رقم (20) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه وبين التأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغت قيمة χ^2 (23.462) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 (0.000)، والعلاقة ضعيفة، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.291)، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه زادت التأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك الاعتماد، وتعكس هذه النتيجة تأثير المحتوى على الوجدان، فمن الممكن أن يؤدي محتوى تيك توك المتنوع والمثير للاهتمام إلى تفاعلات وجدانية متعددة لدى المراهقين، مما يؤثر على مشاعرهم ومزاجهم بشكل ملحوظ، وقد يحمل محتوى تيك توك العديد من العواطف والانفعالات المتباينة، بما في ذلك الفكاهة، والحزن، والغضب، والسعادة... وهذا يؤثر بدوره على التجربة الوجدانية للمراهقين، أيضاً يمكن أن يشكل تفاعل المراهقين مع محتوى تيك توك مصدراً للتفاعل الاجتماعي والشعور بالانتماء إلى مجتمع معين عبر المشاركة في المحتوى والتعليق عليه. وكذلك قد يؤثر تفاعل المراهقين مع محتوى تيك توك على تشكيل هويتهم الشخصية وتطوير انطباعاتهم الذاتية، مما يؤثر بدوره على تجاربهم الوجدانية ومشاعرهم.

ج. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه وبين التأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد.

جدول رقم (21) العلاقة الارتباطية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه وبين التأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد

الإجمالي	درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه			مستوى الاستجابة
	مرتفع	متوسط	منخفض	
203	53	105	45	منخفضة
79.9	77.9	78.4	86.5	
45	14	27	4	متوسطة
17.7	20.6	20.1	7.7	
6	1	2	3	مرتفعة
2.4	1.5	1.5	5.8	
254	68	134	52	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	
قيمة كا ² =7.286 درجة الحرية =4 مستوى المعنوية=0.122 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.167				

يبين الجدول رقم (21) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للترفيه وبين التأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغت قيمة χ^2 (7.286) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 (0.122)، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.167). فمن الممكن أن يؤدي محتوى تيك توك المتنوع والمثير للاهتمام إلى تغييرات في سلوك المراهقين، مثل زيادة أو تقليل في النشاط الاجتماعي، أو تغيير في عادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، وكذلك قد يؤدي استخدام تيك توك كمصدر للترفيه إلى تأثيرات على علاقات المراهقين مع الآخرين، سواء عبر المشاركة في محتوى مشترك مع الأصدقاء أو حتى مناقشة المحتوى مع العائلة.

كما يؤدي الاعتماد المتزايد على تيك توك كمصدر للترفيه إلى قضاء المزيد من الوقت على الأجهزة الذكية، مما قد يؤثر على مستوى الانخراط في الأنشطة اليومية، مثل ممارسة الرياضة أو القراءة أو الدراسة، أو العلاقات الاجتماعية وقد يؤدي استخدام تيك توك بشكل متكرر كمصدر للترفيه إلى تشكيل عادات جديدة لدى المراهقين، وقد يؤثر ذلك على توجهاتهم الشخصية وسلوكهم بشكل عام.

هـ. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك الاعتماد.

جدول رقم (22) العلاقة الارتباطية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك الاعتماد

الإجمالي	درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات			مستوى الاستجابة
	مرتفع	متوسط	منخفض	
106	9	36	61	منخفضة
41.7	20.5	30.3	67.0	
123	29	67	27	متوسطة
48.4	65.9	56.3	29.7	
25	6	16	3	مرتفعة
9.8	13.6	13.4	3.3	
254	44	119	91	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	
قيمة كا ² =39.577 درجة الحرية =4 مستوى المعنوية=0.000 الدلالة =0.001 معامل التوافق=0.367				

يبين الجدول رقم (22) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغت قيمة χ^2 (39.577) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 (0.000)، والعلاقة ضعيفة، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.367)، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات زادت التأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك الاعتماد، وتعكس هذه النتيجة تأثير محتوى تيك توك على المعرفة، فاستخدام تيك توك كمصدر للمعلومات قد يؤدي إلى تأثيرات على المعرفة لدى المراهقين، يمكن أن يكتسبوا معلومات جديدة أو يتم تشويهه أو تغيير أو تقديم معلومات يكون لها دور كبير في تغيير قناعاتهم، كما يعكس اعتماد المراهقين على تيك توك كمصدر للمعلومات تأثير الثقافة الشعبية وقوة شبكات التواصل الاجتماعية في تشكيل الآراء والمعتقدات، يمكن أن وقد يؤدي استخدام تيك توك كمصدر للمعلومات إلى منح أفراد العينة قدرات تحليل وتفكير نقدي يؤثر على سلوكهم الاجتماعي.

و. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك الاعتماد.

جدول رقم (23) العلاقة الارتباطية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك الاعتماد

الإجمالي	درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات			مستوى الاستجابة
	مرتفع	متوسط	منخفض	
141	16	57	68	منخفضة
55.5	36.4	47.9	74.7	
86	22	46	18	متوسطة
33.9	50.0	38.7	19.8	
27	6	16	5	مرتفعة
10.6	13.6	13.4	5.5	
254	44	119	91	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	
قيمة كا ² =23.241 درجة الحرية =4 مستوى المعنوية=0.000 الدلالة =0.001 معامل التوافق=0.290				

يبين الجدول رقم (23) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغت قيمة χ^2 (23.241) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 (0.000)، والعلاقة ضعيفة، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.290)، وهذا يعني انه كلما زادت درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات زادت التأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك الاعتماد. وتعكس نتيجة الفرض تأثير المحتوى على الوجدان، فمن الممكن أن يؤدي تعرض المراهقين لمحتوى تطبيق تيك توك إلى تأثيرات وجدانية متعددة. قد يتسبب المحتوى في إثارة العواطف المختلفة مثل الفرح، الحزن، الغضب، أو الإثارة، مما يؤثر على حالتهم العاطفية بشكل عام. وايضاً التأثير على الاتصال الاجتماعي والانتماء؛ حيث يشعر المراهقون بتأثيرات وجدانية نتيجة للتفاعل مع المحتوى والمستخدمين الآخرين على تيك توك. ويمكن أن يؤدي الشعور بالتفاعل والتواصل مع المجتمع الرقمي إلى تحارب وجدانية إيجابية أو سلبية. وتعكس النتيجة ايضاً تأثير الانعكاسات الاجتماعية والثقافية؛ فقد تؤثر محتويات تيك توك على الآراء والمعتقدات الاجتماعية والثقافية للمراهقين، مما ينعكس على حالتهم الوجدانية. على سبيل المثال، قد يشعر بعض المراهقين بالارتباط العاطفي أو الانتماء إلى مجتمع معين يمثلته محتوى معين على تيك توك.

ز. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد.
جدول رقم (24) العلاقة الارتباطية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد

الإجمالي	درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات			مستوى الاستجابة
	مرتفع	متوسط	منخفض	
203	23	96	84	منخفضة
79.9	52.3	80.7	92.3	
45	18	21	6	متوسطة
17.7	40.9	17.6	6.6	
6	3	2	1	مرتفعة
2.4	6.8	1.7	1.1	
254	44	119	91	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	
قيمة كا ² =30.225 درجة الحرية =4 مستوى المعنوية=0.000 الدلالة =0.001 معامل التوافق=0.326				

يبين الجدول رقم (24) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات وبين التأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغت قيمة χ^2 (30.225) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 (0.000)، والعلاقة ضعيفة، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.326)، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة اعتماد المراهقين على تطبيق تيك توك كمصدر للمعلومات زادت التأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد، وتنعكس نتيجة الفرض التأثير على اتخاذ القرارات والسلوك الاجتماعي؛ فقد يؤدي التعرض للمعلومات والمحتوى عبر تيك توك إلى تشكيل وتوجيه قرارات المراهقين وسلوكهم الاجتماعي بشكل مباشر أو غير مباشر؛ فقد تؤثر محتويات تيك توك على القيم والمعتقدات الاجتماعية للمراهقين، مما ينعكس على سلوكهم، قد يتأثر المراهقون في تغيير سلوكهم أو مواقفهم بناءً على المعتقدات التي يتعرضون لها عبر تيك توك، وكذلك تأثير النمط الإعلامي والثقافي؛ فقد يؤثر المحتوى الذي يتم تداوله على تيك توك على قيم ومعتقدات المراهقين ويشكل وجداني.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق

ومن هذا الفرض الرئيس تتفرع الفروض الفرعية التالية:

أ. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو بعد التوحد كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق

جدول رقم (25) العلاقة الارتباطية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو بعد التوحد كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في

التطبيق

الإجمالي	كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك			مستوى الاستجابة
	مرتفع	متوسط	منخفض	
150	57	40	53	منخفض
59.1	55.9	54.1	67.9	
93	39	31	23	متوسط
36.6	38.2	41.9	29.5	
11	6	3	2	مرتفع
4.3	5.9	4.1	2.6	
254	102	74	78	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	
قيمة كا ² =4.392 درجة الحرية =4 مستوى المعنوية=0.355 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.130				

يبين الجدول رقم (25) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو بعد التوحد كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق، حيث بلغت قيمة χ^2 (4.392) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 (0.355). ويمكن تبرير هذه النتيجة في ضوء تنوع اهتمامات المراهقين؛ فقد يكون لدى المراهقين اهتمامات وميول مختلفة، وبالتالي فإن التأثيرات التي يستقبلونها من تطبيق تيك توك قد تختلف بشكل كبير بناءً على تلك الاهتمامات المتنوعة، وكذلك تأثير العوامل الشخصية؛ فقد يكون للمراهقين خلفيات وتجارب شخصية مختلفة تؤثر على مدى استجابتهم للمحتوى على تيك توك، مما يجعل العلاقة بين كثافة التعرض للتطبيق وبين مدركاتهم لبعـد التوحد غير واضحة إحصائياً، وأيضاً التأثيرات الخارجية؛ فقد تكون هناك عوامل خارجية لا تتعلق بتطبيق تيك توك مباشرة، مثل التأثيرات الأسرية أو التعليمية، تؤثر على مدركات المراهقين لبعـد التوحد بشكل أكبر من تطبيق تيك توك.

ب. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو بعد المنفعة كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق:

جدول رقم (26) العلاقة الارتباطية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو بعد المنفعة كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق

الإجمالي	كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك			مستوى الاستجابة
	مرتفع	متوسط	منخفض	
96	33	24	39	منخفض
37.8	32.4	32.4	50.0	
122	51	39	32	متوسط
48.0	50.0	52.7	41.0	
36	18	11	7	مرتفع
14.2	17.6	14.9	9.0	
254	102	74	78	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	
قيمة كا ² =8.033 درجة الحرية =4 مستوى المعنوية=0.090 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.175				

يبين الجدول رقم (26) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو بعد المنفعة كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق، حيث بلغت قيمة χ^2 (8.033) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 (0.090)، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.175)، وتعكس نتيجة الفرض تأثير المحتوى على المدركات؛ فقد يتضمن محتوى تطبيق تيك توك مواضيع متنوعة، بما في ذلك محتوى يعزز الوعي بالمنفعة الشخصية أو الاجتماعية، وقد يؤدي تعرض المراهقين لهذا المحتوى إلى تشكيل مدركات إيجابية نحو بعد المنفعة، والتأثير النفسي والعاطفي؛ فقد يعزز استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك شعور المراهقين بالتواصل والانتماء، مما يؤدي إلى ارتفاع مدركاتهم نحو بعد المنفعة الاجتماعية والعاطفية، وكذلك تأثير الإعلانات والتسويق؛ فقد يتضمن المحتوى على تطبيق تيك توك إعلانات وتسويق لمنتجات أو خدمات قد تعزز فكرة المنفعة، قد يؤثر هذا التسويق على تشكيل مدركات المراهقين بشكل إيجابي نحو بعد المنفعة. ج. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو بعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق

جدول رقم (27) العلاقة الارتباطية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو بعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق

الإجمالي	كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك			مستوى الاستجابة
	مرتفع	متوسط	منخفض	
148	56	34	58	منخفض
58.3	54.9	45.9	74.4	
92	40	32	20	متوسط
36.2	39.2	43.2	25.6	
14	6	8	0	مرتفع
5.5	5.9	10.8	0.0	
254	102	74	78	الإجمالي
100.0	100.0	100.0	100.0	
قيمة كا ² =17.358 درجة الحرية =4 مستوى المعنوية=0.002 الدلالة =0.01 معامل التوافق=0.253				

يبين الجدول رقم (27) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو بعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق، حيث بلغت قيمة χ^2 (17.358) عند درجة حرية = (4)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05 (0.004)، والعلاقة ضعيفة، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.253)، وهذا يعني أنه كلما زادت كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك زادت مدركاتهم نحو بعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق، تعكس نتيجة الفرض تأثير الوسائط التفاعلية؛ حيث يتيح تطبيق تيك توك للمستخدمين التفاعل مع المحتوى من خلال الإعجابات والتعليقات والمشاركات، وهذا التفاعل قد يؤدي إلى تعزيز مدركات المراهقين بشأن بعد النافذة السحرية من خلال التفاعل مع المحتوى ذي الصلة، وكذلك تأثير الانتشار الاجتماعي؛ فقد يشجع المحتوى الذي يتعلق ببعد النافذة السحرية على تداوله وانتشاره بين المستخدمين عبر تطبيق تيك توك. قد يؤدي هذا الانتشار إلى زيادة مدركات المراهقين حول هذا البعد من الواقعية المقدمة في المحتوى.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين لأبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك تعزي لاختلاف متغيراتهم الديمغرافية (النوع - السن - المستوى التعليمي - مستوى الدخل الشهري للأسرة)

جدول رقم (29) الفروق بين مدركات المراهقين لبعء التوحد كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك تعزي لاختلاف متغيراتهم الديمغرافية (النوع - السن - المستوى التعليمي - مستوى الدخل الشهري للأسرة).

مقياس مان ويتني				ن	المتغيرات		
مستوى الدلالة		قيمة Z	متوسط الرتب				
غير دالة	0.339	0.957-	122.36	90	ذكور	النوع	
			130.32	164	إناث		
اختبار كروسكال واليس				ن	المتغيرات		
مستوى الدلالة		درجة الحرية	سك ²				متوسط الرتب
غير دالة	0.066	2	5.436	141.14	55	من 13 إلى 17	العمر
				135.69	47	من 18 إلى 21	
				120.03	152	أكثر من 22	
غير دالة	0.143	2	3.888	122.05	22	أقل من ثانوي	المستوى التعليمي
				138.47	86	ثانوية عامة أو ما يعادلها	
				121.86	146	جامعي	

مقياس مان ويتني					ن	المتغيرات	
مستوى الدلالة		قيمة Z		متوسط الرتب			
غير دالة	0.259	3	4.026	146.08	30	أقل من 5000 ريال شهريًا	مستوى دخل الأسرة
				132.17	49	بين 5000 وأقل من 10,000	
				126.48	64	بين 10,000 وأقل من 15.000	
				121.00	111	أكثر من 15.000	

تشير بيانات الجدول رقم (29) إلى الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدرجات المراهقين لبعدهم التوحد كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك؛ وذلك بسبب اختلاف متغير النوع، حيث بلغت قيمة Z (-0.957) وهي قيمة غير دالة إحصائية حيث تجاوزت قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.339)، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلافات بين الذكور والإناث في مدرجات المراهقين لبعدهم التوحد كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدرجات المراهقين لبعدهم التوحد كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك وذلك بسبب اختلاف

متغير السن، حيث بلغت قيمة χ^2 (5.436) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ حيث تجاوزت قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.066)، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلافات بين الفئات العمرية للجمهور في درجة إدراكهم لأبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك.

■ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين لبعد التوحد كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك؛ وذلك بسبب اختلاف متغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة χ^2 (3.888) وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث تجاوزت قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.143)، وهذا يدل على أنه لا يوجد اختلافات بين المستويات التعليمية للجمهور في مدركات المراهقين لأبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك.

■ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين لبعد التوحد كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك تعزى لاختلاف متغير مستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث بلغت قيمة χ^2 (4.026) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث تجاوزت قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.259)، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلافات بين الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع للجمهور في مدركات المراهقين لبعد التوحد كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك.

جدول رقم (30) الفروق بين مدركات المراهقين لبعد المنفعة كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك تعزي لاختلاف متغيراتهم الديمغرافية (النوع - السن - المستوى التعليمي - مستوى الدخل الشهري للأسرة).

مقياس مان ويتني				ن	المتغيرات		
مستوى الدلالة		قيمة Z	متوسط الرتب				
غير دالة	0.997	0.004-	127.52	90	ذكور	النوع	
			127.49	164	إناث		
اختبار كروسكال واليس				ن	المتغيرات		
مستوى الدلالة		درجة الحرية	كا ²				متوسط الرتب
غير دالة	0.063	2	5.543	136.74	55	من 13 إلى 17	العمر
				142.48	47	من 18 إلى 21	
				119.53	152	أكثر من 22	
0.05	0.045	2	6.202	118.73	22	أقل من ثانوي	المستوى التعليمي
				142.13	86	ثانوية عامة أو ما يعادلها	
				120.21	146	جامعي	

مقياس مان ويتني					ن	المتغيرات	
مستوى الدلالة		قيمة Z		متوسط الرتب			
غير دالة	0.626	3	1.748	138.60	30	أقل من 5000 ريال شهريًا	مستوى دخل الأسرة
				126.52	49	بين 5000 وأقل من 10,000	
				119.86	64	بين 10,000 وأقل من 15.000	
				129.34	111	أكثر من 15.000	

تشير بيانات الجدول رقم (30) إلى الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين لبعد المنفعة كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك تعزى لاختلاف متغير النوع، حيث بلغت قيمة $Z (-0.004)$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث تجاوزت قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به $0.05 (0.997)$ ، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلافات بين الذكور والإناث في مدركات المراهقين لبعد المنفعة كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدركات المراهقين لبعد المنفعة كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك؛ بسبب اختلاف متغير السن، حيث بلغت قيمة χ^2 (7.943) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ حيث تجاوزت قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.063)، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلافات بين الفئات العمرية للجمهور في درجة إدراكهم لأبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدركات المراهقين لبعد المنفعة كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك تعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة χ^2 (6.202) وهي قيمة دالة إحصائياً؛ حيث لم تتجاوز قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.045)، وهذا يعني أنه يوجد اختلافات بين المستويات التعليمية للجمهور في مدركات المراهقين لأبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك، لصالح الفئة التعليمية ثانوية عامة أو ما يعادلها حيث بلغ متوسط الرتب لهذه الفئة 142.13 وهذا يعني أن هذه الفئة تدرك واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدركات المراهقين لبعد المنفعة كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك وذلك بسبب اختلاف متغير مستوى الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة χ^2 (1.748) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ حيث تجاوزت قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.626)، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلافات بين الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع للجمهور في مدركات المراهقين لبعد المنفعة كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك.

جدول رقم (30) الفروق بين مدركات المراهقين لبعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك تعزي لاختلاف متغيراتهم الديمغرافية (النوع - السن - المستوى التعليمي - مستوى الدخل الشهري للأسرة).

مقياس مان ويتني					ن	المتغيرات	
مستوى الدلالة		قيمة Z		متوسط الرتب			
غير دالة	0.604	-0.518		124.70	90	ذكور	النوع
				129.04	164	إناث	
اختبار كروسكال واليس					ن	المتغيرات	
مستوى الدلالة		درجة الحرية	كا ²	متوسط الرتب			
0.05	0.015	2	8.467	148.88	55	من 13 إلى 17	العمر
				127.82	47	من 18 إلى 21	
				119.66	152	أكثر من 22	
0.01	0.002	2	12.206	115.09	22	أقل من ثانوي	المستوى التعليمي
				147.02	86	ثانوية عامة أو ما يعادلها	
				117.87	146	جامعي	

مقياس مان ويتني					ن	المتغيرات	
مستوى الدلالة		قيمة Z		متوسط الرتب			
غير دالة	0.072	3	6.983	147.80	30	أقل من 5000 ريال شهريًا	مستوى دخل الأسرة
				115.85	49	بين 5000 وأقل من 10,000	
				117.63	64	بين 10,000 وأقل من 15.000	
				132.85	111	أكثر من 15.000	

تشير بيانات الجدول رقم (30) إلى الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين عينة الدراسة لبعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك تعزى لاختلاف متغير النوع، حيث بلغت قيمة Z (-0.518) وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث تجاوزت قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.604)، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلافات بين الذكور والإناث في مدركات المراهقين لبعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدركات المراهقين عينة الدراسة لبعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك وتعزى لاختلاف متغير السن؛ حيث بلغت قيمة χ^2 (8.467) وهي قيمة دالة إحصائياً؛ حيث لم تتجاوز قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0,05 (0.015)، وهذا يدل على أنه يوجد اختلافات بين الفئات العمرية للجمهور في درجة إدراكهم لأبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك لصالح الفئة العمرية من 13 إلى 17 عام حيث بلغ متوسط الرتب لهذه الفئة 148.88 وهذا يعني أن هذه الفئة تدرك واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدركات المراهقين عينة الدراسة لبعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك وتعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة χ^2 (12.206) وهي قيمة دالة إحصائياً؛ حيث لم تتجاوز قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.002)، وهذا يعني أنه يوجد اختلافات بين المستويات التعليمية للجمهور في مدركات المراهقين لأبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك لصالح الفئة التعليمية ثانوية عامة أو ما يعادلها حيث بلغ متوسط الرتب لهذه الفئة 147.02 وهذا يعني أن هذه الفئة تدرك واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدركات المراهقين عينة الدراسة لبعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك وتعزى لاختلاف متغير مستوى الدخل الشهري للأسرة؛ حيث بلغت قيمة χ^2 (6.983) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ بسبب تجاوزها مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.072)، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلافات بين الدخل

المنخفض والمتوسط والمرتفع للجمهور في مدركات المراهقين لبعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك. الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المراهقين لمنظومة القيم الاجتماعية تعزي لاختلاف متغيراتهم الديمغرافية (النوع - السن - المستوى التعليمي - مستوى الدخل الشهري للأسرة).

جدول رقم (31) الفروق بين مدركات المراهقين لمنظومة القيم الاجتماعية لاختلاف متغيراتهم الديمغرافية (النوع - السن - المستوى التعليمي - مستوى الدخل الشهري للأسرة).

مقياس مان ويتني					ن	المتغيرات	
مستوى الدلالة		قيمة Z	متوسط الرتب				
غير دالة	0.055	1.920-	115.61	90	ذكور	النوع	
			134.03	164	إناث		
اختبار كروسكال واليس					ن	المتغيرات	
مستوى الدلالة		درجة الحرية	كا ²	متوسط الرتب			
0.05	0.013	2	8.694	115.13	55	من 13 إلى 17	العمر
				106.82	47	من 18 إلى 21	
				138.37	152	أكثر من 22	

مقياس مان ويتني					ن	المتغيرات	
مستوى الدلالة		قيمة Z		متوسط الرتب			
غير دالة	0.406	2	1.802	113.27	22	أقل من ثانوي	المستوى التعليمي
				122.95	86	ثانوية عامة أو ما يعادلها	
				132.33	146	جامعي	
غير دالة	0.964	3	0.276	125.93	30	أقل من 5000 ريال شهريًا	مستوى دخل الأسرة
				124.95	49	بين 5000 وأقل من 10,000	
				131.49	64	بين 10,000 وأقل من 15.000	
				126.75	111	أكثر من 15.000	

تشير بيانات الجدول رقم (31) إلى التالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين عينة الدراسة لمنظومة القيم الاجتماعية؛ تعزى لاختلاف متغير النوع، حيث بلغت قيمة Z (-1.920) وهي قيمة غير دالة إحصائياً بسبب تجاوزها قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.055)، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلافات بين الذكور والإناث في درجة إدراكهم لمنظومة القيم الاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين عينة الدراسة لمنظومة القيم الاجتماعية وتعزى هذه النتيجة لاختلاف متغير السن، حيث بلغت قيمة χ^2 (8.694) وهي قيمة دالة إحصائياً. فلم تتجاوز قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.013)، وهذا يعني أنه يوجد اختلافات بين الفئات العمرية للجمهور في درجة إدراكهم لمنظومة القيم الاجتماعية لصالح الفئة العمرية أكثر من 22 عام حيث بلغ متوسط الرتب لهذه الفئة 138.37 وهذا يعني ان هذه الفئة تدرك منظومة القيم الاجتماعية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين عينة الدراسة لمنظومة القيم الاجتماعية وتعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة χ^2 (1.802) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ حيث تجاوزت قيمة مستوى الدلالة نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.406)، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلافات بين المستويات التعليمية للجمهور في درجة إدراكهم لمنظومة القيم الاجتماعية.
- دم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين عينة الدراسة لمنظومة القيم الاجتماعية وتعزى لاختلاف متغير مستوى الدخل الشهري للأسرة، حيث بلغت قيمة χ^2 (0.276) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ حيث تجاوزت قيمة مستوى الدلالة

نسبة الخطأ المسموح به 0.05 (0.964)، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلافات بين الدخل المنخفض والمتوسط والمرتفع للجمهور في درجة إدراكهم لمنظومة القيم الاجتماعية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج تتمثل في:

1. عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو بعد التوحد كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق.
2. عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو بعد المنفعة كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق.
3. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المراهقين لتطبيق تيك توك وبين مدركاتهم نحو بعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم عبر مقاطع الفيديو المنشورة في التطبيق.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين لبعد التوحد كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك؛ وذلك بسبب اختلاف متغير النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري للأسرة.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين لبعد المنفعة كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك تعزى لاختلاف متغير النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري للأسرة.

6. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدركات المراهقين الذين تمت دراستهم لبعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك تعزى لاختلاف متغير النوع.
7. وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدركات المراهقين لبعد النافذة السحرية كأحد أبعاد واقعية المضمون المقدم في مقاطع الفيديو المنشورة في تيك توك وتعزى لاختلاف متغير السن، المستوى التعليمي.
8. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدركات المراهقين لمنظومة القيم الاجتماعية؛ تعزى لاختلاف متغير النوع، والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل الشهري للأسرة.
9. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدركات المراهقين لمنظومة القيم الاجتماعية وتعزى هذه النتيجة لاختلاف متغير السن.

توصيات الدراسة:

1. يرتبط التأثير والتغير الاجتماعي بمتغير الزمن، فكلما زاد الزمن تشكلت التغيرات الاجتماعية أكثر، بالتالي فالباحث يؤكد على أهمية مواصلة الدراسات المرتبطة بالشبكات التواصل الاجتماعية وقوة تأثيرها الاجتماعي، خاصة في فئة الشباب الذين يشكلون الثروة الحقيقية لأي دولة.
2. أهمية تناول دراسات في مجال دراسة العلاقة بين التعرض لتطبيقات أخرى في شبكات التواصل الاجتماعية وإدراك القيم الاجتماعية لدى فئات اجتماعية يمكن البدء من المراهقين حتى كبار السن.
3. التأكيد على القيم الاجتماعية والموروث القيمي في تشكيل اتجاهات الشباب، من خلال المراقبة الأبوية، والاجتماعية على بعض الرسائل الاتصالية الموجهة عبر تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعية بشكل عام وتطبيق التيك توك بشكل خاص.

4. الإفادة من التقنيات الحديثة في توجيه المسار تجاه المحتوى المقدم عبر شبكات التواصل الاجتماعية، وذلك من خلال دعم التطبيقات الخاصة بمراقبة المحتوى المقدم عبر شبكات التواصل الاجتماعية، بحيث تكون تلك الرقابة على مستوى منظمات وهيئات لضمان سلامة المحتوى وتحصين المجتمع من المحتوى الموجه الذي يستهدف الشباب الذين هم رأس المال الحقيقي لأي دولة.

5. يعد المستوى التعليمي عامل مهم في زيادة الوعي، بالتالي تأتي هذا الدراسة لتؤكد الدور الكبير الذي يقوم به التعليم في الحفاظ على الشباب والناشئة، كونهم مقدرات اجتماعية مهمة، فالحرص على المستوى التعليمي وارتباط الشباب في البرامج التعليمية التي تقدمها وزارة التعليم أو حتى مؤسسات التعليم المتنوعة، مما يجعل من التحصين الفكري والسلوكي أمر أكثر تمكينًا.

هوامش ومراجع الدراسة:

- ¹ - نصار، سامي، القطان، منى، أبو زيد، وفاء. (٢٠١٥). القيم الاجتماعية خصائصها ومصادرها، مجلة العلوم التربوية، ٢٣ (٢)، ٦٧٥-٧٠٣.
- ² - نوادري، فريدة. (٢٠٢٠). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية: المجتمع الجزائري نموذجاً، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، ٢ (٢)، ١٤٨-١٦٢.
- ³ - مسعودة، كومياني نور، وعياض اميرة، (2022) استخدامات المراهقين الجزائريين لتطبيق التيك توك والإشباعات المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، ص 188
- ⁴ - لوقا، ميلاد جورجيوس، (2023) التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب، مجلة كلية الأداب- جامعة سوهاج، العدد (67)، ص 343
- ⁵ - <https://newsroom.tiktok.com/ar-mena/news>
- ⁶ - تسويق إلكتروني وإعلام اجتماعي مدونة تهتم بالتسويق الرقمي، إحصائيات مستخدمي تيك توك TikTok في السعودية - انفوجرافيك، <https://www.maisabusalah.com/2021/07/TikTok-Saudi-Stats.html#:~:text=/:D8%A5:/D8/AD:/D8/B5:/D8/A7:/D8/A6:/D8A:/D8/A7:/D8/AA/20:/D8/B9/D9/86/20/D9/85:/D8/B3/9/D8/AA:/D8/AE:/D8/AF/D9/85/D9/8A/20/D9/85/D9/86:/D8B5:/D8/A7:/D8/AA/20:/D8/A7/D9/84:/D8/AA/D9/88:/D8/A:/D8/B5/D9/84/20:/D8/A7/D9/84:/D8/A7:/D8/AC:/D8/AA/7/D9/85:/D8/A7:/D8/B9/D9/8A/20/D9/81/D9/8A/20:/D8/A7/D9/84:/D8/B3:/D8/B9/D9/88:/D8/AF/D9/8A:/D8/A9/3A&text=/:D9/81:/D9/8A/20/D9/85:/D8/A7:/D8/B1:/D8/B3/202020/D9/83:/D8/A7/D9/86/20:/D8/AA:/D8/B1:/D8/AA/D9/8/20/A:/D8/A8,9.7/20:/D9/85/D9/84:/D9/8A:/D9/88:/D9/86/20:/D>

B3/:D8/:B9/:D9/:88/:D8/:AF/:D9/:8A/:20/:D8/:B9/:D9/:84/:D9/:8/:8
 .D8/:A7/:D9/:84/:D9/:85/:D9/:86/:D8/:B5/:D8/:A9/:20/:9
<https://newsroom.tiktok.com/ar-mena/tiktok-emphasizes-its-support-for-its-community-in-the-kingdom-of-saudi-arabia>
<https://portal.saudicensus.sa/portal/public/1/15/101463?type=TABLE>

⁹ – Dias, P., & Duarte, A. (2022). TikTok Practices among Teenagers in Portugal: A Uses & Gratifications Approach. *Journalism and Media*, 3(4), 615–632.

¹⁰ – Triwidyati, E., & Pangastuti, R. L. (2021). Storytelling through the Tik Tok Application Affects Followers' Behaviour Changes. *Jurnal Ekonomi & Bisnis JAGADITHA*, 8(2), 127–135.

¹¹ – Iodice, R., & Papapicco, C. (2021). To be a TikToker in COVID–19 era: An experience of social influence. *Online Journal of Communication and Media Technologies*, 11(1), e202103.

¹² – Chua, P. Y.; Rezaei, S.; Gu, M., & Jambulingam, M. (2020). Short Video Apps and Effects on Social Values for Youth: TikTok as An Example, *Nankai Business Review International*; 9(2).

¹³ – Liqian, H. (2020). Study On The Youth Perception of TIK TOK and Effects on Their Social Values, MA Thesis, Bangkok University: Thailand.

¹⁴ – Sabir, I., Nasim, I., Majid, M. B., Mahmud, M. B., & Sabir, N. (2020). TikTok addictions and its disorders among youth of

Pakistan. SCHOLEGE International Journal of Multidisciplinary & Allied Studies, 7(06), 140-146.

¹⁵ – Wang, H.; Liao, C., & Yang, L. (2020). Effects of TikTok Mobile Application Use on Youth: Aspects of Social Values, International Journal of Marketing Studies; 5 (2).

¹⁶ – Yang, Y., & Zilberg, I. E. (2020). Understanding Young Adults' TikTok Usage. Dostupnona.

¹⁷ – Ma, C. M. (2020). TikTok and Social Values in China: How TikTok App Influenced Social Values of Youth According to Some Indicators, Journal of Advanced Research in Social Sciences; 2 (2).

¹⁸ –Zhang, X.; Wu, Y., & Liu, S. (2019). Exploring short-form video application TikTok Exposure and Addiction and Effects on Social Values, Telematics and Informatics; 42 (1)

¹⁹ – Anderson, E., & Frost, Frida (2019). Impacts on Social Values as A Result of Using TikTok – A Qualitative Study, Master Degree Project, University of Gothenburg.

²⁰ –Zanatta, J. A. (2019). Understanding TikTok Culture and How It Affects Today's Youth Social Values, Senior Theses and Capstone Projects, Dominican University of California.

²¹ – Burns–Stanning, K. (2019). The Role of Youth Exposure to TikTok in Identity and Social Values Formation, Creative Commons International Conference, UK.

²² - Li, M.; Tan, C. K. K. & Yang, Y. (2019). Social and cultural Values of Rural Youths Using the TikTok Video-Sharing App in Eastern China, *Information, Communication & Society*, 8(12).

²³ -Hsu, C., & Lin, J. C. (2018). Effect of Youth Exposure to TikTok App on Perceived Social Values, *Technological Forecasting & Social Change purchase intention*; 7 (13).

²⁴ فتحي، مها محمد (2021) تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم على ادراكهم عبر ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد (20) العدد (3) الجزء الأول، 443-373

²⁵ - المبارك، حسن (2020) مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المجلد (4) العدد (16) ص 37-66

²⁶ - شيماء عز الدين زكي جمعة (2020): " اساليب التسويق بالفيديو القصير دراسة استكشافية على تطبيق "تيك توك" في مصر، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط*، العدد السابع والعشرون، ابريل/يونيو.

²⁷ - إبراهيم سليمان مصري، علاء الدين محمد عباش (2019) اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، *المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية* المجلد 7، العدد 2، ص 38-63.

²⁸ - الشرعة، ممدوح (2017) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، مجلد (4) العدد (4) ص 13-130

²⁹ - شهيرة، صارة، فلاقي، يزيد (2015) دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري، *دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة ام البواقي*، رسالة ماجستير غير منشورة

³⁰ طريف عبد الرحمن (2017) الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية لطلبة جامعة ملاء الطاهر - سعيدة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة.

³¹ - هلال، محمود (2020) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات وقيم الطلبة الجامعات، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الملك فيصل، السعودية، مجلة روافد: مجلد (4) العدد (2) ص 151-171

³² - الثقفي، إبراهيم بن محمد، التأثير الاجتماعي على مستخدمي تطبيق TikTok من الشباب السعودي، دراسة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، مجلة علوم الاتصال، مجلد 6 عدد 1 (2021).
³³ - أبو النصر، مدحت، (2004)، قواعد ومراحل البحث العلمي، القاهرة: مجموعة النيل العربية، ص 131-132.

³⁴ - العبد، عاطف (1999) المنهج العلمي في البحوث الإعلامية، القاهرة: دار الهاني للطباعة، ص 157.

³⁵ الحيزان، محمد عبد العزيز، البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها (الرياض: بدون ناشر، 1419هـ) ص 55

³⁶ جبر، مؤمن، وعبد اللطيف، مروى، تطبيقات نظريات الاتصال الاجتماعي، المكتب المصري للتوزيع، 2016، ص 96

³⁷ - Rubin, Alan M. & Windahl, Sven: "The Uses And Dependency Model of Mass Commu-nication", Critical Studies in Mass Communication, Vol.3, issue 2, 1986, P.187

³⁸ - Fleming, Kenneth: "Uses, Dependency Model Remains Useful Framework" Newspaper Research Journal, Von.35. No.3, Summer 2014, p25

³⁹ - "Uses, Dependency Model Remains Useful Framework" p26

The Uses and Dependency Model of Mass Communication., – 40
p197

Smith, T. (2018). The dependency approach. In New – 41
directions in comparative politics (pp. 45–61). Routledge

Cho, Y. (2009). New media and dependency effect model: – 42
Exploring the relationship between new media use habit,

dependency relation and possible outcomes(Doctoral dissertation,
The State University of New Jersey, 2009) (pp. 1–117). New

.Brunswick, New Jersey: The State University of New Jersey

Sun, Shaojing: “ Internet Use, Involvement, and – 43
. Dependency, Ph.D Kent State Uni-verdsity, (2004).p.66

Yoonwhan, Cho: “New Media Used And Dependency Effect – 44
Model: Exploring the Relationship between New Media Use

Habit, Dependency Relation, and Possible Outcomes”, Ph.D.
Graduate School– New Brunswick, Rutgers, The State

.University of New Jersey, 2009

45 جبر، مؤمن، وعبد اللطيف، مروى، تطبيقات نظريات الاتصال الاجتماعي، المكتب المصري للتوزيع،
2016، ص 96

46 المزاخرة، منال هلال، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٢،
ص ٣٣٨.

47 المرجع السابق، ص ٣٤٠

48 المرجع السابق، ص ٣٤١

Martin Eisend, “The third-person effect in advertising: A meta⁴⁹ analysis”, Journal of Advertising (Vol. 46, Issue. 3, 2017), pp.377-394.